آفاق

تصدر عن جامعة الملك خالد

الأحد | 22 رجب 1447 - 11 يناير 2026

321

AAFAQ - The Newspaper of King Khalid University

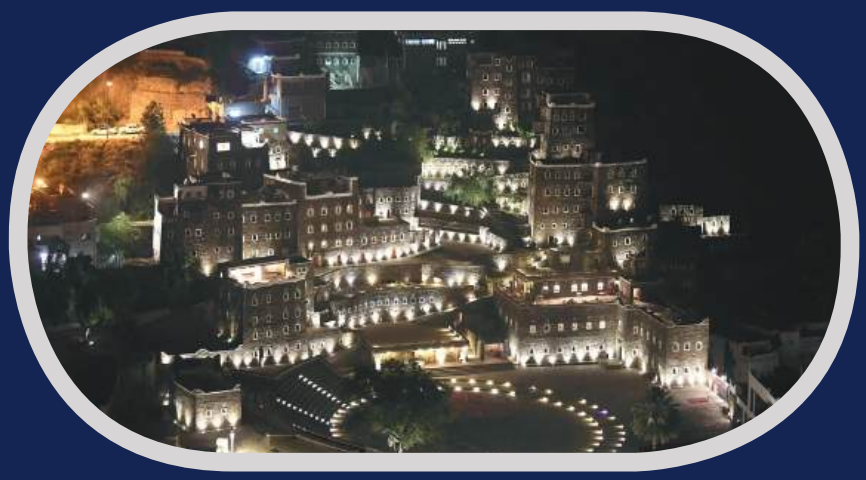

عسير تزدهر..

اتفاقيات نوعية

المرأة في قلب استراتيجية الجامعة

إبداعات شابة تصاغ بالشغف

عسير تصعد..

الأمير تركي بن طلال يقود التحول بالقيم والإنسان

في مرحلة تشهد فيها منطقة عسير تحولًا تنمويًا متسارعًا، تتبلور ملامح قيادة تضع الإنسان في صميم القرار.. في هذا الحوار، يستعرض صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن طلال بن عبدالعزيز، أمير منطقة عسير ورئيس هيئة تطويرها، فلسفته القيادية في إدارة التحول، القائمة على إزالة العوائق أمام الناس، وتسريع العمل الحكومي دون الإخلال بالجودة، وتحقيق التوازن بين الحزم الذي يحفظ النظام، والرحمة التي تحفظ الإنسان، كما يتناول سموه أبرز المشاريع التي ستقود المنطقة نحو نقلة نوعية شاملة، ودور الشباب في صناعة الأثر وتحقيق مستقبل عسير التي تمضي بثبات نحو مستقبلٍ تُبنى قممه بعشقٍ لا يرضى إلا بالإتقان.....

> منطقتنا تنطلق نحو القمة وتبني مستقبلها

عسير مقبلة على نقلة نوعية

* **ماهي الفلسفة القيادية في إدارة التحول؟**
– هي أن نزيل العوائق عن طريق الناس وأن نقرّب المسافة بين الدولة والمواطن.
* **للموازنة الحزم والرحمة.. كيف؟**
– الحزم يحفظ النظام... والرحمة تحفظ الإنسان، ولا قيمة لحزم يجرح، ولا لرحمة تعطل.
* **مشاريع ستغيّر مستقبل المنطقة؟**
. عسير مقبلة على نقلة نوعية: مشاريع سياحية كبرى، تطوير البنية التحتية، تمكين القرى والريف، وربط المنطقة اقتصاديا بالوطن كله.

> قيادة ملهمة ورؤية واضحة حين يلتقي الحزم بالرحمة

السرعة في التنفيذ

* **أكبر درس من العمل الميدان؟**
– تعلمت أن الحقيقة في العيون لا في التقارير.
* **نصيحة للشباب؟**
– لا تنتظر أحدا ليمنحك الفرصة.. اصنعها أنت، الوطن يتسع لكل من يعمل.
* **لو طلب منك تغيير واحد في نمط العمل الحكومي؟**
– لو تمكنت من تغيير شيء... لقلت: السرعة في التنفيذ دون الإخلال بالجودة.

مرتكزات لحوار أمير منطقة عسير

01 الحزم يحفظ النظام، والرحمة تحفظ الإنسان
02 لا قيمة لحزم يجرح، ولا لرحمة تعطل
03 الحقيقة في العيون لا في التقارير
04 الوطن يتسع لكل من يعمل
05 لا ترفع صوتك على من يخدم وطنك
06 اليد التي تعمل لأجل وطنها لا تهزم
07 العمل يتحول تدريجياً من مجرد واجب إلى عشق
08 العاشق المحترف لا يرضيه إلا القمة

مجالات يمكن أن نبتكر فيها

* **ما هي اللحظة التي تتحقق فيها خدمة الإنسان؟**
– حين ترى عينين دمعتا فرحًا لأن مشكلة سُوِّيت في ساعة كانت تؤرقهم سنوات... هنا تعرف أن العمل له قيمة.
* **ما المجالات التي تحتاج ابتكارا؟**
– الخدمات التقنية، والتنمية الريفية.. الهندسة.. الذكاء الاصطناعي ... هذه مجالات يمكن أن نبتكر فيها كثيرا.
* **كيف يتحول الشباب من متلقين إلى صُنّاع أثر؟**
– حين يتحول من شخص يبحث عن وظيفة إلى شخص يبحث عن حل، يبدأ التحول الحقيقي.

أنتم شركاء لا متلقون

* **التعامل مع الضغط دون فقدان الإنسانية؟**
– أستند على مبدأ بسيط: لا ترفع صوتك على من يخدم وطنك.
* أقرب المواقف إلى القلب؟
– أقربها إلى ذاتي هي حين ننجز مشروعاً كان يظن أنه شبه مستحيل.
* **رسالة واحدة لأهل عسير؟**
– أنتم شركاء لا متلقون... واليد التي تعمل لأجل وطنها لا تهزم.

عاشق لا يرضيه إلا القمة

* **كيف تمكنت من تحفيز فريقك؟**
– لتحقيق أعلى المراتب في عسير؟ أحدد الهدف للفريق، وأعمل على أن يؤمنوا به، ثم أسير معهم خطوة بخطوة لتحقيقه. احترم تنوعهم، وأصغي إليهم إليهم سيتحوّل العمل تدريجياً من مجرد واجب إلى عشق. أنا لا أريد فريقًا يؤدي المهام فحسب، بل فريق يؤديها بعشق.
عندما يتحقق ذلك، سيصبح الإتقان قيمة ويصبح الفريق شريكًا في الفكرة وحين يتملّك الفكرة يتحول إلى "العاشق المحترف الذي لا يرضيه إلا القمة".

3 سنوات من النضج المؤسسي

استراتيجية الجـــامعة 2030
University Strategy 2030

استراتيجية جامعة الملك خالد 2030.. خارطة طريق نحو المستقبل

* هيام حفظي، مشاعل الأحمري، مؤيد الشهري

مثّلت استراتيجية جامعة الملك خالد 2030 إعلانًا عن مرحلة جديدة في مسيرة الجامعة، تقوم على تحول عميق يربط التعليم بالتنمية، والمعرفة بالأثر، والطموح بالمنجز. فمنذ انطلاقتها قبل ثلاث سنوات، بدأت الجامعة رحلة استراتيجية متدرجة، انتقلت فيها من بناء المكنات، إلى تسريع الإنجاز، ثم إلى النضج والحصاد النوعي في عام 2025، لترسم ملامح جامعة تقود التغيير ولا تكتفي بمواكبته.

2023 نقطة الانطلاق

في عام 2023، الذي شكّل نقطة الانطلاق الفعلية للاستراتيجية، انصبّ التركيز على تأسيس البنية المؤسسية الصلبة للتحول طويل المدى. أعادت الجامعة ترتيب أولوياتها، وحددت أهدافها الاستراتيجية الستة بوضوح، وبدأت مواءمة هياكلها التنظيمية، وبرامجها الأكاديمية، ومبادراتها البحثية، مع مستهدفات رؤية السعودية 2030 واستراتيجية تطوير منطقة عسير.

وشهد العام إطلاق نماذج حوكمة جديدة، وتفعيل مؤشرات الأداء، وبناء منظومة متكاملة للتخطيط والمتابعة، إلى جانب تطوير البنية الرقمية والأنظمة الداعمة للتعليم والبحث والابتكار، بما رسّخ ثقافة الأداء القائم على القياس والتحسين المستمر. كما حققت مواءمة استراتيجية غير مسبوقة مع استراتيجية تطوير منطقة عسير، لتكون أول جامعة سعودية تتجز هذا التكامل بصورة منهجية، وتتحول إلى شريك تنموي فاعل في بناء الإنسان والمكان.

تحول عميق يربط التعليم بالتنمية والمعرفة بالأثر والطموح بالمنجز

2025 ذروة المسار

مثّل عام 2025 ذروة المسار التصاعدي للاستراتيجية، حيث تجسّد النضج المؤسسي في أعلى مستوياته، وتحوّلت الإنجازات من مبادرات متفرقة إلى منظومة متكاملة مترابطة. واصلت الجامعة تحديث استراتيجيتها 2030 بما يتواءم مع المتغيرات الوطنية والعالمية، واستكملت متطلبات مبادرة ريادة الجامعات.

الشراكات والمبادرات الوطنية

على صعيد التعليم، بدأت الجامعة مراجعة شاملة لبرامجها الأكاديمية، وربطها بمخرجات التعلم واحتياجات سوق العمل، مع التوسع في التعليم الإلكتروني والتعلم المدمج، ورفع جاهزية أعضاء هيئة التدريس. وفي البحث والابتكار، ركزت الجامعة على بناء البيئة البحثية الداعمة، وتطوير السياسات المنظمة للنشر العلمي، وربط البحث بالقضايا الوطنية ذات الأولوية. كما أرست الجامعة نموذجًا مؤسسيًا للمسؤولية المجتمعية، قائمًا على الشراكات والمبادرات الوطنية، إلى جانب تحسين جودة الحياة الجامعية عبر دعم الأنشطة الثقافية والرياضية وتحسين بيئة العمل. أما الاستدامة المالية، فقد بدأت الجامعة بوضع الأسس الأولية لنماذج تنويع الإيرادات وربط الاستثمار برسالتها التعليمية والبحثية، ليكون عام 2023 عامًا لبناء الأرضية وترسيخ ثقافة التحول.

2024 تكثيف الإنجاز

مع دخول عام 2024، انتقلت الجامعة إلى مرحلة التسارع وتكثيف الإنجاز، حيث بدأت مخرجات الاستراتيجية بالظهور بصورة أوسع وأكثر وضوحًا. تميّز هذا العام بزخم كبير في الشراكات المحلية والدولية، وتقدم ملموس في التصنيفات العالمية، وحضور لافت في المحافل العلمية، بما عكس نضج التوجه نحو العالمية. فقد شهدت الجامعة اعتماد برامج أكاديمية نوعية، وتحسن تصنيفها وترتيب تخصصاتها في تصنيفات QS وTimes Higher Education، وتوسع نماذج التعليم الإلكتروني والمفتوح، بما عزز جودة مخرجات التعليم وربطها بسوق العمل.

تحسين جودة الحياة الجامعية

في البحث والابتكار، سجّلت الجامعة حضورًا دوليًا عبر مشاركاتها في معارض جنيف الدولية للاختراعات ومعرض ITEX بماليزيا، وتحقيقها جوائز نوعية، إلى جانب استضافة مؤتمر معامل التأثير العربي العاشر وتنظيم منتديات علمية عززت مكانتها كمركز معرفي مؤثر في النشر العلمي واقتصاد المعرفة. كما برز الدور المجتمعي للجامعة وطنيًا من خلال التميز في تنظيم وتفعيل العمل التطوعي، وحصد جوائز وطنية، وتنفيذ مبادرات مجتمعية واسعة، إلى جانب حراك ثقافي ورياضي أسهم في تحسين جودة الحياة الجامعية وتعزيز الانتماء المؤسسي. وفي هذا العام أيضًا، أطلقت الجامعة الصندوق الوقفي الاستثماري لجامعة الملك خالد، بوصفه خطوة محورية في مسار الاستدامة المالية وتنويع مصادر الدخل، وربط الاستثمار برسالة الجامعة.

قياس التحول الرقمي

على مستوى التعليم، توسعت البرامج المعتمدة، وارتفع مستوى التخصصية والمرونة في المسارات الأكاديمية، وتعزز الربط المباشر بسوق العمل عبر شراكات صحية وسياحية وتقنية، إلى جانب إطلاق برامج القيد المزدوج والتسريع الأكاديمي والتعليم عن بُعد. وانعكس ذلك في القفزات النوعية في التصنيفات العالمية، ببلوغ الجامعة الفئة (251–300) عالميًا في تصنيف Times Higher Education، وتحقيق المركز الثاني وطنيًا. وفي التحول الرقمي، رسّخت الجامعة ريادتها بحصولها على المركز الأول في المؤشر الوطني للتعليم الرقمي، والمركز الأول بين جهات التعليم والتدريب في قياس التحول الرقمي، وتميزها في المحتوى الرقمي والمنصات الإلكترونية.

بطولات وطنية وخليجية

في البحث والابتكار، أثمرت الجهود عن تسجيل براءات اختراع نوعية، وتأسيس كرسي أبحاث الاستدامة بالشراكة مع اليونسكو، وإطلاق حاضنات ومسرعات أعمال ربطت البحث بالاقتصاد والبيئة والاستدامة. كما توسعت المسؤولية المجتمعية بشكل غير مسبوق عبر مبادرات مبادرون، وأجاويد، والبرامج البيئية والصحية، والأنشطة الثقافية، لتصبح الجامعة منصة وطنية للعطاء والأثر المجتمعي. وفي جودة الحياة الجامعية، حققت الجامعة مراكز رياضية متقدمة، واستضافت بطولات وطنية وخليجية، وحصلت على جوائز في بيئة العمل، مما عزز بيئة جامعية متوازنة تجمع بين التميز الأكاديمي وجودة الحياة.

الاعتماد المؤسسي الكامل

توّج عام 2025 جهود التميز المؤسسي بحصول الجامعة على الاعتماد المؤسسي الكامل حتى عام 2031، وإطلاق النسخة المحدثة من استراتيجية 2030، واستضافة ملتقى التميز المؤسسي في التعليم الجامعي، إلى جانب التوسع في الشراكات الاستثمارية الصحية، وتعزيز دور الأوقاف، وترسيخ مفهوم الاستدامة المالية المسؤولة.

مراجعة تحليلية عميقة

إلى ذلك، تمثل استراتيجية جامعة الملك خالد 2030 – في إصدارها الثاني لعام 2025 – إطارًا مؤسسيًا متكاملا يوجه جهود الجامعة نحو التميز الأكاديمي والبحثي، وتعزيز التنمية الوطنية، وذلك في ظل التحولات المتسارعة في التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل. وتأتي هذه الوثيقة امتدادًا للتجربة الاستراتيجية السابقة، وبناء على مراجعة تحليلية عميقة للأداء المؤسسي وقراءة معمّقة للفرص والتحديات، بما يضمن تجديد التوجهات وتطوير المبادرات ورفع الجاهزية للتنفيذ بكفاءة ومرونة.

د. أسماء آل دريس: مواءمة استراتيجية الجامعة مع تطوير عسير نموذج للتكامل التنموي

من جانبها وتعليقا على استراتيجية الجامعة، أكدت الدكتورة أسماء عائض آل دريس، أستاذ مساعد بكلية علوم الحاسب ونائب المشرف العام على إدارة الاستراتيجية والمبادرات بجامعة الملك خالد، أن الجامعة نجحت في تقديم نموذج وطني رائد في مواءمة استراتيجيتها المؤسسية 2030 مع استراتيجية تطوير منطقة عسير، بوصفها إحدى الاستراتيجيات الوطنية المعتمدة، بما يعكس تحولًا نوعيًا في دور الجامعات من مؤسسات تعليمية تقليدية إلى شركاء فاعلين في التنمية الوطنية والإقليمية.

محرك تنموي وشريك أساسي

أوضحت آل دريس أن مشروع المواءمة الاستراتيجية انطلق من قناعة راسخة بأن الجامعة لا يقتصر دورها على التعليم والبحث العلمي، بل تمتد رسالتها لتكون محركًا تنمويًا وشريكًا أساسيًا في تحقيق مستهدفات التنمية.

وأضافت أن عملية المواءمة بدأت منذ مرحلة تصميم استراتيجية الجامعة 2030، عبر تحليل معمق لوثيقة استراتيجية تطوير منطقة عسير، ودراسة ميزاتها التنافسية وممكناتها الاقتصادية في مجالات السياحة والضيافة، والثقافة والفنون، والبيئة والزراعة.

وبناءً على ذلك، تم توجيه البوصلة الاستراتيجية للجامعة نحو تطوير برامج أكاديمية نوعية مرتبطة باحتياجات المنطقة، وتحديد أولويات بحثية وابتكارية داعمة للقطاعات الاقتصادية، إلى جانب تعزيز الشراكات مع الجهات الحكومية والخاصة، وتحقيق التميز المؤسسي من خلال مواءمة العمليات الداخلية مع التوجهات التنموية الإقليمية.

وأكدت الدكتورة أسماء آل دريس، أن المرحلة اللاحقة شهدت تعميق التكامل بين الاستراتيجيتين، عبر بناء خريطة واضحة لفرص التعاون، وتحويلها إلى مشاريع ومبادرات مشتركة ذات أثر ملموس، مدعومة بإطار حوكمة يضمن التنسيق والمتابعة والتقارير الدورية.

كفاءة قيادية بارزة

تُعد الدكتورة أسماء من الكفاءات القيادية البارزة في مجال التخطيط الاستراتيجي، حيث حصلت على درجة الدكتوراه في علوم الحاسب من الولايات المتحدة الأمريكية، وأسهمت بدور محوري في عدد من المشاريع الاستراتيجية الكبرى بالجامعة، من بينها مشاركتها كنائب مدير مشروع تحديث الخطة الاستراتيجية للجامعة 2025، ونائب مدير مشروع تطوير استراتيجية الاتصال المؤسسي، إضافة إلى قيادتها والإشراف على مبادرات وملفات استراتيجية نوعية عززت من حوكمة الأداء المؤسسي وفاعليته.

4 توجهات استراتيجية تكاملية

وحول أبرز التوجهات الاستراتيجية في استراتيجية جامعة الملك خالد 2030، أوضحت الدكتورة أسماء أنها ترتكز على أربعة مسارات رئيسة، تتمثل في الريادة الأكاديمية والمهنية، وتعزيز البحث والابتكار الموجّه، وبناء منظومة حوكمة واستدامة مؤسسية فعّالة، وتنمية الموارد واستثمار الإمكانات.

وبيّنت أن هذه التوجهات صُممت لتعمل بشكل تكاملي، بما يضمن توحيد الجهود وتحقيق أثر مستدام على مستوى الجامعة والمجتمع والمنطقة، ويرفع من تنافسية الخريجين، ويعزز تحويل المعرفة إلى قيمة تنموية واقتصادية.

منهجية تشاركية شاملة

وقالت الدكتورة أسماء إن إعداد الوثيقة استند إلى منهجية تشاركية شاملة روعي فيها إشراك جميع أصحاب المصلحة داخل الجامعة وتحليل البيئة الداخلية والخارجية، ومواكبة السياسات الوطنية والرؤى العالمية مما أسهم في بلورة توجهات استراتيجية تعكس خصوصية الجامعة وتطلعاتها كما تم ربط الأهداف الاستراتيجية والمبادرات التنفيذية بمنظومة من مؤشرات الأداء القابلة للقياس وفق معايير الجودة الوطنية بما يعزز من فاعلية الرصد والتقييم ويضمن استدامة التحسين المستمر. تتمحور الاستراتيجية حول أربع توجهات رئيسية: الريادة الأكاديمية والمهنية والبحث والابتكار الموجه والاستدامة والحوكمة المؤسسية وتنمية الموارد واستثمار الامكانات.

التكيف مع التحولات التنموية

وأضافت: تشكل هذه التوجهات مرتكزا تنفيذيا لتحقيق ستة أهداف استراتيجية، تسعى من خلالها الجامعة إلى تحسين مخرجات التعليم وتعزيز البحث العلمي والابتكار، وتفعيل دورها المجتمعي، ورفع جودة الحياة الجامعية وترسيخ التميز المؤسسي، وتحقيق النمو في الموارد وتنطلق الاستراتيجية من منظومة قيم مؤسسية محدّثة، تمثل الأساس المرجعي في بناء بيئة جامعية قائمة على الشفافية والانضباط والولاء المؤسسي والابتكار، بما يعزز من جودة العمل المؤسسي والفاعلية التنظيمية.

وتعد وثيقة استراتيجية جامعة الملك خالد إطارًا توجيهيًا شاملا يُجسّد توجهات الجامعة كمؤسسة تعليمية وبحثية وطنية رائدة ويسهم في بناء مستقبل مرن ومتجدد، قادر على التكيف مع التحولات التنموية على المستويين المحلي والدولي.

6 أهداف استراتيجية تقيس التحول

تُترجم الرؤية والرسالة إلى ستة أهداف استراتيجية واضحة تشكّل جوهر الاستراتيجية، تتمحور حول:

1. تحسين مخرجات التعليم والتعلم بما يلبي متطلبات سوق العمل والتنمية المستدامة،
2. تعزيز البحث والابتكار لتلبية الاحتياجات المجتمعية والاقتصادية
3. تعزيز المسؤولية المجتمعية والعمل التطوعي
4. تحسين جودة الحياة الجامعية
5. تحقيق التميز المؤسسي
6. تنويع مصادر الإيرادات واستدامتها

منظومة ناضجة لقياس الأداء

وفيما يخص قياس أداء الاستراتيجية، أشارت إلى أن الجامعة تعتمد منظومة ناضجة لقياس الأداء تُطبق بشكل نصف سنوي وسنوي، من خلال مؤشرات أداء رئيسة وتشغيلية، تغطي ثلاثة مستويات مترابطة: قياس أداء الاستراتيجية ككل، وقياس أداء الأهداف الاستراتيجية الستة، وقياس أداء المبادرات التنفيذية والجهات المالكة لها. وأضافت أن هذه المنهجية تسهم في تعزيز الشفافية والمساءلة، ودعم اتخاذ القرار المبني على البيانات، وضمان التحسين المستمر وتحقيق الأثر المنشود.

إدارة التغيير وضمان التكامل

وعن التحديات، أوضحت آل دريس، أن تنفيذ استراتيجية طموحة بهذا الحجم يواجه تحديات طبيعية، أبرزها إدارة التغيير، وضمان التكامل بين الجهات والمبادرات، واستدامة الموارد، وقياس الأثر الحقيقي. وأكدت أن الجامعة تعاملت مع هذه التحديات عبر برامج إدارة التغيير، وأطر حوكمة واضحة، وتنويع مصادر الدخل، وتطبيق دورات قياس أداء ومراجعة دورية.

من وثيقة إلى ثقافة عمل

في ختام حديثها، وجهت الدكتورة أسماء رسالة لطلبة الجامعة ومنسوبيها، شددت فيها على أن الاستراتيجيات لا تنجح بجودة تصميمها فقط، بل بإيمان الأفراد بها ومشاركتهم في تنفيذها. وقالت: «كل فرد في الجامعة هو جزء من استراتيجية 2030، ودوره – مهما بدا بسيطا – له أثر مباشر في نجاحها». وأكدت أن الشراكة الحقيقية بين الطلبة ومنسوبي الجامعة هي الأساس لتحويل الاستراتيجية من وثيقة إلى ثقافة عمل، ومن أهداف مكتوبة إلى نتائج ملموسة، بما يصنع قصة نجاح مؤسسية تُجسد طموحات الجامعة والوطن والمنطقة.

إضاءات لاستراتيجية الجامعة

01. بناء جامعة رائدة تقود التحول في التعليم العالي، وتربط المعرفة بالأثر التنموي.
02. مواءمة شاملة مع مستهدفات رؤية السعودية 2030 واستراتيجية تطوير منطقة عسير.
03. الارتقاء بجودة التعليم والتعلم، وتطوير البرامج الأكاديمية بما يلبي متطلبات سوق العمل.
04. تعزيز البحث والابتكار الموجه لخدمة القضايا الوطنية والتنمية المستدامة.
05. ترسيخ التحول الرقمي وتطوير البنية التقنية ومنصات التعليم الذكي.
06. بناء منظومة حوكمة فعّالة قائمة على مؤشرات أداء قابلة للقياس والتحسين المستمر.
07. توسيع الشراكات المحلية والدولية لتعزيز التميز الأكاديمي والحضور العالمي.
08. تنمية المسؤولية المجتمعية والعمل التطوعي بوصفهما ركيزتين للأثر الاجتماعي.
09. تحسين جودة الحياة الجامعية وتهيئة بيئة محفزة للطلبة ومنسوبي الجامعة.
10. دعم ريادة الأعمال وحاضنات ومسرعات الأعمال وربط البحث بالاقتصاد.
11. تنويع مصادر الإيرادات وتعزيز الاستدامة المالية من خلال الأوقاف والاستثمارات.
12. ترسيخ القيم المؤسسية والهوية الوطنية وبناء ثقافة تنظيمية تقود الأداء والتميز.

المرأة في قلب استراتيجية الجامعة

قيادة تصيغ الأهداف وتترجمها إلى أثر

لـم يعـد حضـور المرأة السـعودية في مواقـع القيـادة حدثًا اسـتثنائيًا، بل أصبـح واقعًـا يعكس نضـج التجربـة الوطنيـة، وتطـور منظومـة العمـل المؤسـسي، واتسـاع دائرة الكفاءات المشـاركة في صناعة المسـتقبل. ومع التحـولات الكبـرى التي تشـهدها المملكة، بـرزت المـرأة بوصفها عنصرًا رئيسـيًا في التخطيـط، والتنفيـذ، وصناعـة القـرار، ومتابعـة الأداء، بما أسهم في تحقيق نتائج نوعية في مختلف القطاعات.

مسارات التحول المؤسسي

وفي جامعـة الملـك خالـد، يتجسـد هذا الواقـع بصورة واضحـة؛ إذ تقف المرأة اليوم في قلب اسـتراتيجية الجامعة 2030، لا بوصفها مشـاركة في تنفيذ الرؤية فحسب، بل بوصفها قائدة لصياغتها وتوجيه مسارها. فقد تشـكّل فريـق اسـتراتيجية الجامعـة من قيادات نسـائية تولّين مسـؤولية بنـاء الإطار الاسـتراتيجي، وصياغـة الأهداف، وقيادة مسـارات التحول المؤسـسي، ومتابعة تنفيذ المبادرات، وربطها بمسـتهدفات رؤية السعودية 2030 واسـتراتيجية تطوير منطقة عسير.

ولقـد أسـهمت هـذه القيـادات النسـائية في تحويـل الاسـتراتيجية مـن وثيقـة تخطيطيـة إلـى برنامج عمل حيّ، يقـوم على التحليـل، والتكامل، والحوكمـة، وقيـاس الأثر. فكان لهن دور محوري في تطوير نماذج العمل، وبنـاء الشـراكات، ومواءمة المبادرات، وقيـادة التغيير داخل الجامعة، بما انعكس على جودة الأداء المؤسـسي وتسـارع وتيرة الإنجاز.

أدوار في استراتيجية الجامعة

"آفاق" من جانبها، تسلط الضوء على قيادات نسائية تقف خلف المشهد الاستراتيجي للجامعة؛ قيادات عملن بصمت وكفاءة على إدارة الملفات الاستراتيجية، وتحويل الرؤية إلى واقع، وبناء مسار واضح لمستقبل الجامعة. ومن خلال سلسلة مقابلات، نتعرّف على كل واحدة منهن: من هي؟ ما دورها في استراتيجية الجامعة؟ ما أبرز المشاريع التي قادتها؟ وكيف تنظر إلى طموح الجامعة ومسارها نحو عام 2030؟ إنها قصة قيادة مؤسسية، تُروى من الداخل، وتُجسّد كيف تُصنع الاستراتيجيات حين تقودها العقول القادرة على التخطيط، والتنفيذ، وصناعة الأثر:

أ.لين محمد القحطاني

تعمل كممارس قياس أداء ومصممة، حاصلة علي شهادة ادارة المشاريع الاحترافيـة مـن معهـد PMI وتشـغل كذلـك دور مسـؤولة التواصـل الداخلـي في الإدارة. عملـت في المكتب التنفيذي ثم إدارة الاسـتراتيجية والمبـادرات، وأسـهمت ضمـن فـرق العمـل في تنفيـذ عدد من المشـاريع التنفيذية والمؤسسية. كانت ضمن فريق تصميم واختيار شعار الجامعة الجديـد عـام 2023، كمـا قادت تصميـم الهوية الاسـتراتيجية المحدثة للجامعة 2025.

تطمح لين إلى تعميق قدراتها في التخطيط الاستراتيجي ومتابعة الأداء، وتعزيز تكامل الاسـتراتيجيات مع منظومات الأداء المؤسسي، بما يدعم رفع كفاءة التنفيذ وتحقيق الأثر المستدام.

أ. هند منصور آل رفيدة

أخصائيـة تخطيط اسـتراتيجي وإدارة أداء، واسـتراتيجي ابتكار،، وتسـهم في دعم التخطيط الاسـتراتيجي وقياس الأداء، وإدارة المبادرات الاسـتراتيجية المسندة لإدارة الاستراتيجية والمبـادرات ضمن اسـتراتيجة الجامعـة 2030. التحقت بـإدارة الاسـتراتيجية والمبـادرات بعد مشـاركتها في عدد مـن مشـاريع التحول المؤسـسي في جهات خـارج الجامعة ، وتعمـل حاليًـا على مبادرات نوعية، من أبرزها مشـروع لوحة مؤشرات القيم للجامعة .

أسـهمت في بنـاء وتطوير الخطة الاسـتراتيجية للأوقاف الجامعة ومعهد الدراسات والخدمات الاستشارية

تهتـم بتوظيـف الابتـكار المؤسـسي والتفكيـر التصميمـي في تطويـر الأعمـال الاسـتراتيجية، ودعـم إدارة التغيـر، وتحسين كفاءة الأداء، بما يسهم في تحقيق أثر مستدام.

أ. بدرية موسى القحطاني

أخصائي حوكمة والتزام ومخاطر ومؤشـرات أداء، تعمـل كخبيـرة في التخطيـط الاسـتراتيجي وقياس الأداء ، تسـهم بفاعليـة في قيـادة وتنفيـذ أبـرز المشـاريع الاسـتراتيجية في اسـتراتيجية الجامعـة. قادت مشـروع تحديث اسـتراتيجية الجامعة 2025م ، كمـا تولّـت قيـادة الفريـق الاسـتراتيجي لتطوير اسـتراتيجية الاتصـال المؤسـسي، إضافة إلى المشـاركة في مشـاريع المواءمة الاستراتيجية بين استراتيجية الجامعة واسـتراتيجية تطوير منطقة عسير، وغيرها من المشاريع النوعية في الإدارة. تدرس حاليًا ماجستير تحليل بيانات الأعمال، وتطمح إلى توظيف التحليل المتقـدم للبيانـات في دعم التخطيط الاسـتراتيجي، ورفع جودة مؤشـرات الأداء، وتعزيز اتخاذ القرار القائم على البيانات، بما يسـهم في تحقيق أثر مؤسـسي ملموس ومسـتدام للجامعة.

أ. نوف أحمد شبلان

تعمـل ضمن فريق قياس الأداء لمبادرات الهدف الاسـتراتيجي الثاني وإعداد التقارير. انتقلت حديثًا للعمل في إدارة استراتيجية الجامعة، وتمتلـك خبـرة إداريـة تمتـد لأكثر من عشـرة أعـوام في العمل الإداري داخل الجامعـة. تطمح نوف إلـى تطويـر مهاراتهـا في التخطيط الاسـتراتيجي وقيـاس الأداء، ودعـم متابعة وتنفيذ المبادرات الاسـتراتيجية بمـا يسـهم في تعزيـز تحقيـق الأهـداف المؤسـسية وتحسين الأداء.

أ. نورة عسيري

تعمل كمدخلة بيانات في إدارة استراتيجية الجامعة، وتختص بإدخال البيانات على ملفات ونظام متابعة الاستراتيجية. تطمح نورة إلى تطوير مهاراتها في مجال قياس الأداء ومتابعة التنفيذ، والمساهمة بفاعلية في تحسين الأداء الإداري ودعم تطوير أساليب العمل وتعزيز جودة المخرجات، بما يسهم في رفع كفاءة الإدارة وتحقيق أهدافها المؤسسية.

أ.ميعاد عائض آل عبدان

أخصائي مؤشرات أداء ، تعمل كممارس متقدم في التخطيط الاستراتيجي وقياس الأداء. عملت في المكتب التنفيذي وكانت عضوًا فاعلًا في تأسيسه والمشاركة في تطوير أعماله، ثم انتقلت للعمل في إدارة الاستراتيجية والمبادرات بالجامعة. أسهمت خلال عملها في المكتب والإدارة في تنفيذ وإدارة عدد كبير من المشاريع الاستراتيجية والتنفيذية والتشغيلية والمؤسسية، ومن أبرزها تصميم موقع الطلاب الدوليين، وإعداد الكتيب التعريفي الخاص بهم، إضافة إلى مراجعة وإعادة تصميم وتطوير استراتيجية كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجامعة.

تطمح إلى تطوير ممارسات قياس الأداء المؤسسي، وربط مؤشرات الأداء بالمشاريع الاستراتيجية، وأتمتة العمليات وهندستها بما يسهم في رفع كفاءة الأداء وتحقيق أثر مؤسسي مستدام.

أ. المها الشهري

تعمل كممارس قياس أداء ومصممة، عملت في المكتب التنفيذي ثم إدارة الاستراتيجية والمبادرات ، وشاركت ضمن فريق تصميم واختيار شعار الجامعة 2030. أسهمت في التثقيف ونشر الوعي باستراتيجية الجامعة، وقادت تصميم شعار وهوية استراتيجية الجامعة. كما تعمل ضمن فريق مشروع ميراس لتطوير قدرات ومهارات الموهوبين من منسوبي الجامعة.

تطمح إلى تطوير مهاراتها في صناعة الهوية المؤسسية وتوظيفها في خدمة الجامعة، وتعزيز هويتها المؤسسية في مختلف المجالات.

أ.لطيفة محمد القحطاني

تعمل كممارس قياس أداء متقدم، إضافة إلى الإشراف على برامج التدريب التعاوني وتمهير في الإدارة. عملت ضمن عدد من الإدارات المختلفة داخل الجامعة قبل انتقالها إلى إدارة الاستراتيجية والمبادرات. تشارك حاليًا ضمن فريق مبادرة تمايز الكليات، وكذلك ضمن الفريق الاستراتيجي لخطة الاتصال المؤسسي.

تؤمن بأن الطموح لا يقف عند محطة واحدة، وأن التعلّم المستمر هو المحرّك الحقيقي للتطور المهني. تمتلك شغفًا عاليًا لاكتساب المعرفة، وترفض الجمود والروتين، وتسعى دائمًا للعمل في بيئات تحفّز الابتكار والتجديد. شكّل انتقالها للعمل في مجال الاستراتيجية نقلة نوعية ونقطة تحول بارزة في مسيرتها الوظيفية، حيث أتاح لها توسيع آفاقها المهنية وصقل مهاراتها في التخطيط والتحليل وصناعة القرار. وتعلّق آمالًا كبيرة على هذه الإدارة لما توفره من فرص واعدة وتجارب ثرية تضيف قيمة نوعية لمسيرتها العملية.

أ.ابتسام أحمد ال هادي

أخصائي مؤشرات أداء ومصممة، وتعمل كممارس قياس أداء. عملت في المكتب التنفيذي ثم إدارة الاستراتيجية والمبادرات، وتجمع بين خبرتها في الإعلام والعلاقات العامة ومجال الاستراتيجية من خلال تنفيذ الأعمال الإبداعية. من أبرز المشاريع التي قادتها تصميم دليل هوية شعار جامعة الملك خالد عام 2023م، وإعداد مقترح تطوير حفل التخرج للجامعة لعام 2026م، كما تولّت قيادة إخراج التقرير السنوي لجامعة الملك خالد لعامي 2024 و2025، إضافة إلى مشاركتها كعضو في الفريق الاستراتيجي لتطوير استراتيجية الاتصال المؤسسي بالجامعة. ترى ابتسام في العمل الاستراتيجي مجالًا للنمو المهني المتراكم، وتسعى إلى تعزيزه بالتعلم المستمر والممارسة الواعية، وتوظيف مهاراتها الإبداعية بما يتوافق مع متطلبات العمل. كما تعمل على استكمال مهاراتها الأكاديمية من خلال دراسة ماجستير الإعلام السياحي، دعمًا لمسارها المهني واهتمامها بما يخدم التوجهات السياحية لمنطقة عسير.

أ. منال سليمان المزيني

تعمل كممارس قياس أداء متقدم، وقد عملت في المكتب التنفيذي ثم إدارة الاستراتيجية والمبادرات. شاركت في عدد من المشاريع المؤسسية والتنفيذية، إضافة إلى المشاريع المرتبطة بـ الخطة الاستراتيجية، ومن أبرزها تطوير نماذج مؤشرات الأداء، والمشاركة ضمن فريق العمل المسؤول عن تصميم نظام الاستبانات المركزي لقياس مؤشرات رضا المستفيدين. تمتلك منال طموحًا مهنيًا واضحًا للتخصص بشكل أعمق في مجال الاستشارات الاستراتيجية، والمساهمة في دعم اتخاذ القرار ورفع كفاءة الأداء الاستراتيجي للمؤسسات.

اتفاقيات نوعية وشراكات فاعلة برعايـــــة رئيس الجامعة

ملتقى التطوع يجسد قيم العطاء والـــــتنمية والريادة المجتمعية

برعاية وحضور معالي
رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور
فالح بن رجاء الله السلمي، احتفت الجامعة ، بملتقى اليوم العالمي للتطوع 2025، في مركز المعارض والمؤتمرات بالمدينة الجامعية بالفرعاء، وذلك بحضور عدد من قيادات منطقة عسير، وقيادات الجامعة، ومنسّوبيها، وشركائها من الجهات الحكومية والخاصة، بما يعكس الدور المحوري للجامعة في دعم منظومة التطوع المؤسسية على مستوى المنطقة.

مسار تنموي

أكد معالي رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور فالح بن رجاء الله السلمي، في كلمته خلال الحفل، أن ما تشهده الجامعة ومنطقة عسير عمومًا من تطور لافت في منظومة العمل التطوعي يأتي بفضل الله أولًا، ثم بدعم القيادة الرشيدة، وبالدور الملهم لصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن طلال بن عبدالعزيز، أمير منطقة عسير ورئيس هيئة تطويرها، الذي أسهم في ترسيخ العمل التطوعي بوصفه مسارًا تنمويًا مؤثرًا وممكنًا للتنمية الإنسانية والاجتماعية.

وأوضح معاليه أن منطقة عسير حققت، بفضل هذه القيادة، منجزات وجوائز محلية ووطنية في مجال العمل التطوعي، مؤكدًا ثقته في أن قطاعات المنطقة كافة ماضية -بإذن الله- لتكون في طليعة الجهات القائدة للعمل التطوعي على مستوى المملكة، مشيرًا إلى أهمية الشراكات التكاملية بين الجامعة والجهات المختلفة لتعزيز الأثر واستدامته. وثمّن معالي رئيس الجامعة الجهود التي بذلتها وكالة الجامعة للأعمال والشراكة المجتمعية ممثلةً في الإدارة العامة للتطوع والشراكة المجتمعية، إلى جانب إسهامات الكليات والعمادات والإدارات ومنسقي العمل التطوعي في مختلف قطاعات الجامعة.

منظومة متكاملة

من جانبه، رحّب وكيل الجامعة للأعمال والشراكة المجتمعية الأستاذ الدكتور عبداللطيف بن إبراهيم الحديثي بالحضور، مؤكدًا أن الاحتفاء باليوم العالمي للتطوع يُجسّد تقدير الجامعة لقيم العطاء، ولدور التطوع في بناء الإنسان وتمكين المجتمع وصناعة الحضارة، مشيرًا إلى أن الجامعة نجحت في نقل العمل التطوعي من مبادرات فردية إلى منظومة مؤسسية متكاملة تُحوّل شغف العطاء إلى أثر مستدام. وبيّن أن جامعة الملك خالد حققت المركز الأول بين الجامعات السعودية في تفعيل العمل التطوعي على مستوى وزارة التعليم للعام الثاني على التوالي، في تأكيد على أن العمل التطوعي في الجامعة ليس نشاطًا موسميًا، بل مسار مؤسسي مستدام يرسّخ الريادة ويصنع الأثر.

برامج تأهيلية

استعرض وكيل الجامعة مؤشرات الأداء التطوعي، موضحًا أن عدد المتطوعين المسجلين في منصة العمل التطوعي بلغ 81,589 متطوعًا، وهو الأعلى بين الجامعات ومؤسسات التعليم في المملكة، حيث شكّل منسوبو الجامعة 32 ٪ من هذا العدد، بنسبة تفوق المعدلات الوطنية، فيما تجاوز عدد الساعات التطوعية 5.4 ملايين ساعة تطوعية، بقيمة اقتصادية تُقدّر بنحو 9.95 ملايين ريال. كما أشار إلى تنفيذ أكثر من 3000 فرصة وفعالية تطوعية خلال العام، شملت مبادرات صحية واجتماعية، وبرامج تأهيلية، ومشاركات وطنية في مواسم الحج، وحملات مجتمعية واسعة.

ساعات تطوعية

شهد الحفل تقديم عدد من الفقرات المصاحبة التي استعرضت مسيرة العمل التطوعي في الجامعة، شملت عروضًا مرئية، ومسرحية توعوية، وفيلمًا وثائقيًا سلّط الضوء على أثر المبادرات التطوعية وتجارب المتطوعين، إلى جانب تكريم الجهات التي أسهمت في تفعيل العمل التطوعي، والجهات التي حققت معدلات متميزة في أعداد المتطوعين والساعات التطوعية، وتكريم الجهات الفائزة بالمراكز الأولى على مستوى وكالات الجامعة وفروعها؛ كما تضمّن الحفل تكريم منسوبي الجامعة المتميزين في العمل التطوعي من أعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلاب، تقديرًا لإسهاماتهم الفاعلة، إلى جانب استعراض عدد من المبادرات التطوعية النوعية، وإبراز نماذج من الشراكات المجتمعية.

اتفاقيات وشراكات

شهد الملتقى في مستهل فعالياته، جولة لمعالي رئيس الجامعة على المعرض المصاحب، الذي ضم عددًا من الجهات المشاركة من داخل الجامعة وخارجها، حيث اطّلع معاليه على المبادرات والبرامج التطوعية، ونماذج من الشراكات المجتمعية، وما تقدمه الجهات المشاركة من جهود تسهم في تعزيز العمل التطوعي وتنمية أثره المؤسسي والمجتمعي. إلى جانب ذلك شهد معاليه توقيع عدد من الاتفاقيات وشراكات التعاون بين جمعية حماية المستهلك وعمادة شؤون الطلاب بالجامعة، ومركز إرادة للتأهيل الطبي وكلية العلوم الطبية التطبيقية بأبها "قسم التأهيل"، وجمعية إحسان للخدمات القانونية وكلية الحقوق بالجامعة.

تتويج الجامعة بصدارة العمل التطوعي 2025

سمر الخبراني، مريم دغريري، غلا أحمد، رنا تركي

حققت الجامعة إنجازًا وطنيًا بحصولها على المركز الأول بين الجامعات السعودية في تفعيل العمل التطوعي لعام 2025 على مستوى وزارة التعليم، وذلك ضمن فعاليات ملتقى يوم التطوع السعودي والعالمي الذي نظمته الوزارة في مدينة الرياض، حيث توّج معالي وزير التعليم الأستاذ يوسف بن عبدالله البنيان، الجامعة، بحضور معالي رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور فالح بن رجاء الله السلمي.

مؤشرات أداء متميزة

أظهرت الإحصائيات الرسمية الصادرة عن الجامعة حجم المشاركة الواسعة في العمل التطوعي، إذ بلغ عدد الفرص التطوعية المنجزة داخل الجامعة 2,123 فرصة تطوعية، فيما وصل إجمالي عدد الساعات التطوعية إلى 5,362,416.5 ساعة، ما يعكس مستوى عاليًا من الوعي والمسؤولية المجتمعية لدى منسوبي الجامعة.

كما بلغ إجمالي عدد المتطوعين دون تكرار 80,797 متطوعًا ومتطوعة من مختلف الكليات والتخصصات. وبيّنت الإحصائيات أن هذه الجهود أسهمت في تحقيق مؤشرات أداء متميزة، إضافة إلى تحقيق نسبة رضا للمستفيدين بلغت 99%.

دعم مستهدفات الرؤية

أوضح وكيل الجامعة للأعمال والشراكة المجتمعية، الأستاذ الدكتور عبداللطيف بن إبراهيم الحديثي، أن هذا الإنجاز يعكس تكامل جهود قطاعات الجامعة المختلفة في تعزيز ثقافة التطوع وتحويلها إلى ممارسة مؤسسية ذات أثر مستدام، فيما أكد المشرف العام على الإدارة العامة للتطوع والشراكة المجتمعية، الدكتور مسفر بن محمد الأسمري، أن النتائج جاءت ثمرة لتضافر الجهود والعمل الجماعي بين منسوبي الجامعة. وتؤكد هذه الأرقام مكانة جامعة الملك خالد ضمن منظومة الجامعات السعودية الرائدة في العمل التطوعي، ودورها في دعم مستهدفات رؤية المملكة 2030 التي جعلت التطوع ركيزة أساسية لبناء مجتمع حيوي ومتفاعل.

شرائح متعددة من المجتمع

تواصل الجامعة جهودها في ترسيخ ثقافة العمل التطوعي وخدمة المجتمع من خلال مشروعها التطوعي الصيفي «مبادرون»، الذي يُعدّ من النماذج المؤسسية الرائدة في استثمار الطاقات الأكاديمية والطلابية لتقديم برامج نوعية تساهم في التنمية المجتمعية وتدعم أهداف رؤية المملكة 2030 .

وانطلق «مبادرون» إيمانا من الجامعة بدورها الفاعل تجاه المجتمع، حيث تم تنفيذ 79 مبادرة وبرنامجًا تطوعيًا في مجالات التثقيف، التطوير، والتكنولوجيا الرقمية، واستهدفت شرائح متعددة من المجتمع، بدءًا من الطلبة والطالبات وصولاً إلى أفراد المجتمع بمختلف فئاته، بما فيهم الموظفون وأعضاء هيئة التدريس. أسهمت هذه المبادرات في تحقيق أثر ملموس، حيث استفاد منها أكثر من 88,000 شخص، بينما بلغ عدد المسجلين في البرامج 105,700 شخص. وتم تنفيذ الأنشطة على مدار 190 يومًا بإجمالي 529 ساعة فعلية ضمن إطار تنظيمي احترافي، مما يضمن جودة المحتوى وفاعلية الأثر . وتنوّعت البرامج بين 41 دورة تدريبية، 26 لقاءً، 10 ندوات، ومسابقات، جميعها صُممت وفق منهجية واضحة تهدف إلى تحقيق الأهداف القياسية وقياس الأداء، مع المتابعة المستمرة لضمان الوصول إلى المستهدفات.

منصة تطوعية رائدة

يتماشى مشروع «مبادرون» مع الأهداف الاستراتيجية للجامعة في تعزيز المسؤولية المجتمعية والعمل التطوعي، ويتوافق مع معايير الاعتماد المؤسسي وبرامج تنمية الشخصية الوطنية. كما يسهم في غرس القيم الإيجابية وتعزيز الانتماء الوطني، بالإضافة إلى تعزيز جاهزية الشباب للمشاركة الفاعلة في تحقيق التنمية المستدامة. وتؤكد الجامعة استمرارها في تطوير المشروع وتوسيع نطاق المبادرات النوعية لتعزيز أدوات التواصل والترويج، بهدف استدامة الأثر وجعل «مبادرون» منصة تطوعية رائدة، تجسّد رسالة الجامعة في خدمة المجتمع وبناء مستقبل أكثر تمكينًا .

عميد شؤون الطلاب: نخطط لبناء منظومة مؤسسية للتطوع

حققت عمادة شؤون الطلاب المركز الأول في ملتقى الجامعة، بعد تجاوزها حاجز مليوني ساعة تطوعية، في إنجاز يعكس الحراك التطوعي الفاعل داخل الجامعة ودوره المتنامي في خدمة المجتمع.

وفي هذا السياق، عبّر سعادة عميد شؤون الطلاب بالجامعة، الدكتور سعد بن محمد القحطاني، عن فخره واعتزازه بهذا المنجز الوطني، مؤكدًا أن هذا التتويج يجسّد المكانة المرموقة التي باتت تحتلها الجامعة على المستويين المحلي والعالمي، ويعزز حضورها المؤسسي، مشيرًا إلى أن ما تحقق هو ثمرة لتكامل الجهود وتعاون جميع قطاعات الجامعة. وقال: نبارك لأنفسنا ولجامعة الملك خالد هذا الإنجاز الوطني، ونفخر في عمادة شؤون الطلاب بأن نكون جزءًا من هذا النجاح الذي يعكس روح العمل الجماعي والطموح المشترك داخل الجامعة.

توسيع قاعدة المتطوعين

حول رؤيته بصفته عميدًا جديدًا لشؤون الطلاب، أوضح الدكتور القحطاني أن العمادة تسعى لأن تكون مكملة لمسيرة نجاح الجامعة، واضعة العمل التطوعي ضمن أولوياتها الاستراتيجية، من خلال ترسيخ ثقافة التطوع وتوسيع قاعدة المتطوعين، بما يحقق أثرًا إيجابيًا مستدامًا على المجتمع ويسهم في تحقيق المنجزات الوطنية .

وأشار إلى أن العمادة تعمل على إطلاق مشاريع نوعية خلال المرحلة المقبلة، من أبرزها دعم الأندية الطلابية التخصصية وأندية الكليات، وجعل العمل التطوعي ركيزة أساسية في برامجها وأنشطتها، مؤكدًا أن بناء جيل يمتلك المهارات من خلال ممارسة العمل التطوعي المستمر يحقق أثرًا طويل المدى يتجاوز الفائدة الفردية ليصل إلى خدمة المجتمع بأكمله .

ثقة بقدرات الطلاب

أضاف عميد شؤون الطلاب: نؤمن بأن العمل التطوعي عندما يتحول إلى ثقافة مؤسسية، تصبح الجامعة محركا أساسيًا للتطوع على مستوى المملكة، وجميع الإنجازات التي تحققت هي إنجازات طلابية خالصة بفضل إبداع الطلاب والطالبات ومثابرتهم .

وكشف الدكتور القحطاني عن توجه العمادة في المرحلة القادمة نحو تعزيز ثقة أكبر بقدرات الطلاب، عبر إتاحة الفرصة لهم لإدارة الأنشطة بأنفسهم، إيمانًا بأن طموحاتهم وقدراتهم تتجاوز الأطر التقليدية، مؤكدًا أن طلاب وطالبات الجامعة يستحقون هذه الثقة .

روح العطاء والبذل

وعن الأولويات المستقبلية، أوضح أن الخطة القادمة تركز على بناء منظومة مؤسسية للتطوع، تتضمن برامج تدريبية متخصصة تغرس القيم الداخلية للعمل التطوعي، إلى جانب تشكيل فرق تطوعية متخصصة في مجالات متعددة كالإعلام، والصحة، والأعمال، بما يتيح للطلاب ممارسة التطوع في نطاق تخصصاتهم . وفي ختام حديثه، وجّه الدكتور سعد القحطاني رسالة شكر واعتزاز لطلاب وطالبات الجامعة بمناسبة اليوم العالمي للتطوع، مؤكدًا أنهم الركيزة الأساسية خلف هذا الإنجاز، وقال: طلاب وطالبات الجامعة هم الرهان الحقيقي في كل المجالات، وبهم تحقق المستحيل، فشكرًا لهم على روح العطاء والبذل، وشكرًا لأنهم أثبتوا أن الجامعة قادرة على الريادة والتميز.

نايف الشبب: العمل التطوعي يصنع الفارق ويؤهل الطلاب لسوق العمل

حقق نادي العمل التطوعي المركزي بعمادة شؤون الطلاب في الجامعة المركز الأول لعام 2025، وذلك خلال ملتقى اليوم العالمي للتطوع الذي نظمته الإدارة العامة للتطوع والشراكة المجتمعية بالجامعة، في إنجاز يعكس تميز العمل الطلابي وروح المبادرة والعطاء، ويجسّد المكانة الريادية التي حققتها الجامعة في مجال العمل التطوعي على مستوى المملكة.

سنة مليئة بالعمل

وفي حديثه لـ«آفاق»، عبّر الطالب نايف الشبب – أحد طلاب برنامج دكتور الصيدلة بجامعة الملك خالد وأحد أعضاء الفريق المتميزين – عن مشاعره عقب إعلان الفوز، قائلا: شعورنا لا يوصف خصوصًا بعد حصاد سنة مليئة بالعمل والجهد والاجتهاد، حتى استطعنا أن نحقق المركز الأول ضمن فرق الجامعة التي حققت المركز الأول على مستوى المملكة، فما أجمله من إنجاز.

وحول الرسالة التي يوجهها للطلاب بشأن أهمية العمل التطوعي، أوضح الشبب أن التطوع يتجاوز كونه مجرد نشاط وقتي، مؤكدًا أن التطوع ليس مجرد جمع ورق أو وقت أقضيه فيه وقت فراغي، فالتطوع يطور مهاراتك، يطور شخصيتك، يجهّزك لسوق العمل، تشارك وتخطئ في الأعمال التطوعية فتصبح متمكن مهاراتيًا ومهنيًا ومستعد لسوق العمل.

مستقبل مهني واعد

تحدث نايف الشبب عن بدايته في العمل التطوعي داخل الجامعة، مشيرًا إلى أن تجربته الأولى شكّلت نقطة تحوّل في مسيرته، وقال: في البداية قدمت على منصب معين في نادي كليتي ورُفضت والسبب عدم اكتمال سيرتي الذاتية، مما جعلني أصنع من سيرتي الذاتية رقم صعب بين خريجين الجامعة، والحمدلله رب العالمين وقعت عقدي بعد تخرجي بأيام معدودة.

ويُعد الطالب نايف الشبب نموذجًا ملهمًا لطلبة الجامعة، حيث جمع بين التميز الأكاديمي والمشاركة الفاعلة في العمل التطوعي، وأسهم من خلال المبادرات والمشاريع التي أشرف عليها في إبراز الدور الحيوي للأنشطة الطلابية في صقل المهارات وبناء مستقبل مهني واعد.

معكم

أ.د.فالح بن رجاء الله السلمي
رئيس الجامعة

التميز.. ممارسة واستدامة

لا يكاد يمر أسبوع دون أن تحقق جامعة الملك خالد منجزًا على مستوى الجامعة ككيان أو على مستوى الجهات والوحدات أو على مستوى الأفراد من المنسوبين والطلاب.

والمتأمل في إنجازات الجامعة ولله الحمد يلاحظ أنها تعكس الممارسة وتجسد الاستدامة، وهذا ما نأمله ونسعى إليه أن تكون المنجزات أو المراكز التي تحققها الجامعة أو أي من منسوبيها وطلابها تعكس واقع الممارسة ويتحقق لها مبدأ الاستدامة بما يؤكد الأهلية والاستحقاق وينفي عن هذه المنجزات أن تكون بريقًا مؤقتًا أو ضوءًا سرعان ما يخفت.

إنني أثق أن طلابنا وزملاءنا في الجامعة على وعي تام بهذه المسؤولية وبأهمية تحول نقاط القوة ومجالات التميز إلى ممارسات ترسخها ونعمل على تعميقها كثقافة مؤسسية وهذا سيضمن استدامة التميز وسيجعل هذه الجوانب ممارسات يومية وثقافة عمل يؤمن بها الجميع ويجسدونها.

إن القدم الراسخة للجامعة في مجالات الجودة والاعتماد والتحول الرقمي والتعلم الالكتروني والعديد من أشكال الممارسات التعليمية والإدارية والبحثية والتطوع والخدمة المجتمعية والحضور في التصنيفات الدولية وغيرها أعطت الثقة حول وجود التميز كممارسة حقيقية وفعلية ومستدامة، ولذلك استطاعت الجامعة أن تحتفظ بمراكزها في مجالات التميز وأن تتقدم، وهكذا تظل هذه الثقافة تنمو وتترسخ على النحو الذي يدعو إلى الثقة والفخر.

إن رؤية السعودية ٢٠٣٠ بما تضمنته من حوكمة للعمل وتحديد للمستهدفات وتركيز على مؤشرات الأداء رسمت لنا الطريق الذي يضمن لنا التأكد من أننا سائرون في الاتجاه الصحيح في ضوء الأهداف الاستراتيجية التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها وفي ظل المستهدفات المطلوبة بعيدًا عن الاجتهادات التي قد تؤدي إلى الهدر والعمل في اتجاه قد لا يخدم الأهداف الاستراتيجية أو لا يتواءم مع وظائف المؤسسة.

وعلى مستوى خطط الشخصية وهذا جانب مهم أذكّر به زملائي وطلابنا وأثق أنهم يدركونه ويعونه تمامًا تبقى قيمة المنجز في تحوله إلى ممارسة واستدامته ووجود أثر واضح له، حتى يتحول إلى هوية شخصية وأثر مستدام.

إن قيم العمل في ديننا وثقافتنا عظيمة وهي تنطلق من الإخلاص والعطاء والإتقان والمبادرة ولا شك أن هذه كلها قيم سامية، ولنا القدوة في قيادتنا الرشيدة أيدها الله التي تسابق الزمن ولا تألو جهدًا في العمل والعطاء، والحمد لله أن مجتمعنا السعودي مثال للعطاء والدأب والعمل والتضحية بما يؤكد أنه "مجتمع حيوي" جدير بأن ترتكز عليه رؤيتنا الطموحة ٢٠٣٠، وبما يجسد مقولة صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن طلال بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير ورئيس هيئة تطويرها حفظه الله "عندما يأتي الأمر للوطن، فالإتقان ليس أحد الخيارات، بل هو الخيار الوحيد".

10 مشاريع تخرج إعلامية
تصنع الفارق وتعزز القيم والهوية

بشرى اللغبي، جمانة آل ناصر، وريف الشمراني، أحمد الشريف

في إطار مشاريع التخرج لطلاب وطالبات الإعلام، عُرضت مجموعة من الحملات الإعلامية التي تناولت قضايا مجتمعية وثقافية وتنموية متنوعة، عكست وعي الطلبة بدور الإعلام في صناعة التأثير وتعزيز القيم والهوية. وتنوّعت هذه الحملات في موضوعاتها بين التوعية الرقمية، والهوية الثقافية، والتنمية الحضرية، واستشراف المستقبل، وغيرها، مقدّمة نماذج إعلامية تعبّر عن احتياجات المجتمع وتواكب التحولات الراهنة.

كما عكست الحملات مجتمعة مستوىً متقدّمًا من الفهم الإعلامي لدى الطلبة، وقدرتهم على تحويل الأفكار إلى مبادرات ذات رسالة واضحة وأثر ملموس. كما أكدت هذه المشاريع أن الإعلام لم يعد مجرد وسيلة نقل للمعلومة، بل أداة فاعلة في بناء الوعي وخدمة المجتمع، حين يُقدَّم برؤية مسؤولة ومحتوى مهني يلامس الواقع ويستشرف المستقبل.

«عمار عسير»

جاءت حملة "عمار عسير" كمبادرة إعلامية تهدف إلى إبراز الطراز المعماري الحديث الذي تشهده منطقة عسير، وتسليط الضوء على أهمية تبنّي هذه الطرز بوصفها ركيزة أساسية في تطوير المشهد الحضري وتعزيز التناغم البصري في المنطقة. ونفّذت الحملة الطالبات ريناد عبد الله، رزان يحيى، وإيفاد حسن، ضمن مشروع إعلامي يعكس اهتمامهن بالهوية العمرانية والتحولات التنموية التي تشهدها عسير. وترتكز الرسالة الجوهرية للحملة على نشر الوعي بالطرز المعمارية الحديثة التي أطلقت ضمن مبادرات سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وتشجيع اعتمادها في المشاريع العمرانية بما يسهم في الارتقاء بجودة البيئة الحضرية وتحسين مظهرها العام، وبما يعكس هوية المنطقة بصورة متناسقة ومتطورة.

واستهدفت الحملة سكان منطقة عسير والمصممين الهندسيين، آملة أن تُحدث أثرًا ملموسًا في رفع مستوى الوعي لديهم حول أهمية الالتزام بالأنماط المعمارية الحديثة، وتحفيزهم على تطبيقها عمليًا لضمان انسجام بصري مستدام يواكب رؤية المنطقة المستقبلية.

وعن مشاركتهن، عبّرت الطالبات عن فخرهن بهذه التجربة، معتبرات أنها فرصة ثمينة لعرض أهداف الحملة ورؤيتها أمام الجمهور، ومؤكدات أن العمل الميداني منحهن مساحة حقيقية لترجمة أفكارهن إلى مشروع ملموس يخدم المجتمع. وفي رسالتهن لطلاب الإعلام، شددت القائمات على الحملة على أهمية البدء بالمشاريع بشغف، واستثمار كل تجربة كفرصة للتعلم، مع الحرص على أن تكون المبادرات الإعلامية موجّهة لخدمة المجتمع وقضاياه، بوصف ذلك جوهر العمل الإعلامي المسؤول.

«نَبرة حيّة»

ركزت حملة «نَبرة حيّة» على الاهتمام بالهوية اللغوية في منطقة عسير، بهدف الحفاظ على لهجات المنطقة وتعريف المجتمع بها بوصفها جزءًا حيًا من الثقافة المحلية والانتماء الوطني، وذلك عبر تقديم تجارب تفاعلية تعزّز ارتباط الجمهور باللغة بوصفها مكوّنًا أصيلًا من الهوية.

وترتكز الرسالة الأساسية للحملة على إبراز لهجات عسير وتقديمها بأسلوب قريب ومفهوم، يكسر الصورة النمطية عنها، ويؤكد أن اللهجة ليست مجرد وسيلة تواصل، بل تعبير عن الروح الثقافية والذاكرة الاجتماعية للمنطقة. وتولّت تنفيذ الحملة الطالبات ريم عكشه، العنود آل جبار، وإيناس آل وازي، ضمن مشروع إعلامي يعكس وعيًا بأهمية الحفاظ على الموروث اللغوي المحلي.

واستهدفت الحملة فئة الشباب، والمهتمين بالثقافة واللغات، وزوار منطقة عسير، إلى جانب كل من يحمل شغفًا بالهويات المحلية، متوقعة أن تسهم في تعزيز تقدير اللهجة المحلية، وتقريبها من الجمهور، وإتاحة تجربة ممتعة تعمّق الفهم والارتباط بالهوية العسيرية.

وعن مشاركتهن، أوضحت الطالبات أن المشاركة شكّلت فرصة لعرض شغفهن بالمشروع وتقديم فكرة تعبّر عن روح عسير، مؤكدات أن التجربة كانت مساحة لإثبات قدرة طلاب الإعلام على إنتاج حملات ذات أثر حقيقي وصدى ملموس في المجتمع.

وفي ختام حديثهن، وجّهت القائمات على الحملة رسالة لطلاب الإعلام دعونهم فيها إلى عدم الخوف من الأفكار الكبيرة، والعمل على مشاريع تعبّر عن ذواتهم ومناطقهم، مؤكدات أن الفكرة المبتكرة لا تتطلب ميزانيات ضخمة بقدر ما تحتاج إلى روح، وبحث، وشغف، وإيمان بالقدرة على إحداث فرق.

«مِنا وفينا»

عُنيت حملة «منا وفينا» بالثقافة الجنوبية، بإعادة إحياء الرموز الثقافية المرتبطة بعادات الجنوب ولهجاته وذاكرة المكان، وتقديمها بصورة عصرية قريبة من الشباب، بما يعزّز لديهم شعور الانتماء والفخر بالهوية.

وترتكز الرسالة الأساسية للحملة على إبراز جمال التفاصيل الثقافية البسيطة التي تشكّل الحياة اليومية في الجنوب، من لهجة وعادات وموروث شفهي، والعمل على إعادة تقديمها بأسلوب حديث وجذاب يحافظ على أصالتها ويقرّبها من الجيل الجديد. وتولت تنفيذ الحملة الطالبات هيفاء الشهري، ريماس فهد، وسامية الشهري، ضمن مشروع إعلامي يعكس وعيًا بأهمية الهوية الثقافية المحلية.

واستهدفت الحملة شباب وشابات الجنوب، إلى جانب المهتمين بالهوية الثقافية، متوقعة أن تسهم في تعزيز تقديرهم لموروثهم الثقافي، وتقوية شعور الفخر والانتماء، وربط الأجيال الجديدة بجذورها بأسلوب معاصر يتماشى مع اهتماماتهم.

وعن مشاركتهن، وصفت الطالبات التجربة بأنها مثرية وممتعة، إذ أُتيحت لهن فرصة عرض فكرة الحملة وروحها أمام الحضور، ومشاركة كواليس العمل، مؤكدات أن تفاعل الجمهور وإحساسه بصدق الرسالة كان أبرز ما ميّز المشاركة.

وفي ختام حديثهن، وجّهت القائمات على الحملة رسالة لطلاب الإعلام دعونهم فيها إلى الانطلاق من هويتهم وأصواتهم الخاصة، مؤكدات أن كل مشروع ناجح يبدأ من فكرة صادقة تعبّر عن صاحبها، وأن الجرأة والقرب من الناس وقصصهم هي ما يصنع الأثر الحقيقي ويمنح المشاريع عمقها واستمراريتها

«اضغط بوعي»

جاءت حملة «اضغط بوعي» كمبادرة إعلامية في مجال التوعية الرقمية، بهدف نشر ثقافة الاستخدام الآمن والواعي للتقنية، والتنبيه إلى مخاطر الروابط والمحتوى الرقمي غير الآمن، بما يسهم في الحد من السلوكيات السلبية الناتجة عن التعامل غير المدروس مع الفضاء الإلكتروني.

وترتكز الرسالة الأساسية للحملة على تعزيز الوعي الرقمي، وتشجيع التعامل المسؤول مع الأجهزة والتطبيقات والمنصات الرقمية، مع التركيز على تمكين المستخدم من التمييز بين المحتوى الآمن والمحتوى الضار. وتولّت تنفيذ الحملة الطالبات روى علي آل سعد، هديل ناجي، وأروى آل عواض، ضمن مشروع إعلامي يعكس إدراكًا متزايدًا لأهمية الأمن الرقمي في حياة الأفراد.

واستهدفت الحملة الطلاب والطالبات في مختلف المراحل التعليمية، باعتبارهم الفئة الأكثر تفاعلًا مع المحتوى الرقمي، متوقعة أن تسهم في رفع مستوى وعيهم بمخاطر الروابط المشبوهة، وتعزيز ممارسات الاستخدام الآمن للتقنية، بما ينعكس على سلوكهم الرقمي اليومي بشكل أكثر مسؤولية.

وعن مشاركتهن، وصفت الطالبات المشاركة بأنها تجربة فخر، تمكّن خلالها من إيصال فكرة الحملة ورسالتها بأسلوب مبسّط ومؤثر، مشيرات إلى أن تفاعل الحضور شكّل دافعًا حقيقيًا للاستمرار وتطوير المبادرة مستقبلًا.

وفي ختام حديثهن، وجّهت القائمات على الحملة رسالة لطلاب الإعلام أكدن فيها أن العمل الإعلامي مسؤولية، ودعونهم إلى البدء بمشاريعهم بشغف ووعي وتنظيم، وعدم الخوف من التجربة، مع الحرص على أن يكون لكل مشروع أثر إيجابي يسهم في توعية المجتمع وإحداث تغيير حقيقي

«نخبة الحالمين»

عُنيت حملة «نخبة الحالمين» باستشراف المستقبل، وارتكزت على مفهوم المدن الذكية، مع إبراز دور الأفراد بوصفهم شركاء فاعلين في بناء مدن الغد، لا مجرد متلقّين لنتائجها.

وتقوم الرسالة الأساسية للحملة على التعريف بالمدن الذكية كفكرة ورؤية تنموية قادمة، والتأكيد على أن كل فرد يُعد جزءًا أصيلًا من هذا البناء المستقبلي، من خلال الوعي، والمشاركة، ودعم الابتكار، والتقنية. وتولّت تنفيذ الحملة الطالبات رهف سعيد، مشاعل محمد، وتين سعيد، ضمن مشروع إعلامي يعكس اهتمامًا واضحًا بقضايا التطور الحضري والتقني.

واستهدفت الحملة فئة الشباب والطلاب الجامعيين، إلى جانب المهتمين بريادة الأعمال والتقنية والمدن الذكية، متوقعة أن تسهم في توسيع مداركهم حول مفهوم المدن الذكية، وتعزيز شعورهم بالمسؤولية تجاه المشاركة في صناعة المستقبل.

وعن مشاركتهن، أوضحت الطالبات أن التجربة شابها قدر من التوتر لكونها العرض الأول أمام جمهور مباشر، إلا أنها شكّلت خطوة مهمة في صقل مهارات العرض وبناء الثقة.

وفي ختام حديثهن، وجّهت القائمات على الحملة رسالة لطلاب الإعلام أكدن فيها أهمية العمل المبكر، والتدريب المستمر، والحرص على إجراء بروفات كافية قبل أي عرض، لما لذلك من أثر في تعزيز الجاهزية والظهور المهني الواثق.

«خلف الشاشة إنسان»

اهتمت حملة «خلف الشاشة إنسان» بقضية التنمر الإلكتروني، وهدفت إلى ترسيخ قيم التعاطف والمسؤولية الرقمية، والعمل على تحويل الفضاء الرقمي إلى مساحة أكثر إنسانية وأمانًا، خصوصًا لدى فئة الشباب. وترتكز الرسالة الأساسية للحملة على التأكيد بأن كل تفاعل رقمي يقف خلفه إنسان، بما يحمله من مشاعر وتأثيرات نفسية، وتسعى إلى نقل التواصل الإلكتروني من كونه أداة محتملة للإساءة إلى وسيلة واعية تقوم على الاحترام والمسؤولية. وتولّت تنفيذ الحملة الطالبات إيلاف مستور، غلا علي، وري سعيد، ضمن مشروع إعلامي يعكس وعيًا متقدمًا بقضايا المجتمع الرقمي.

واستهدفت الحملة مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي والألعاب الإلكترونية، إلى جانب أولياء الأمور والمعلمين المهتمين بالتربية الرقمية، مع تركيز خاص على الفئة العمرية من 15 إلى 35 عامًا من طلاب المدارس الثانوية والجامعات. وتتوقع القائمات على الحملة أن تسهم في الحد من أضرار التنمر الإلكتروني، وتعزيز السلوك الرقمي الإيجابي.

وعن مشاركتهن، وصفت الطالبات المشاركة بأنها ناجحة وفعالة، لما حققته من تفاعل مباشر مع المجتمع ولمس حقيقي للقضية المطروحة. وفي ختام حديثهن، وجّهت القائمات على الحملة رسالة لطلاب الإعلام أكدن فيها أن مشروع التخرج لا يُعد مجرد متطلب أكاديمي، بل فرصة حقيقية لإثبات الهوية المهنية، وإظهار القدرات كصنّاع محتوى وباحثين وإعلاميين قادرين على إحداث أثر ملموس في المجتمع.

إبداع طلابي يعكس قضايا المجتمع ويواكب التحولات الراهنة

«كل الطرق تؤدي إلى الرياض»

جاءت حملة «كل الطرق تؤدي إلى الرياض» كمبادرة إعلامية تسلّط الضوء على الدور القيادي للعاصمة الرياض، بوصفها مركز القرار والتأثير على المستويين المحلي والدولي، وتؤكد مكانتها كمحور رئيسي في مسيرة التنمية والتحوّل.

وترتكز الرسالة الأساسية للحملة على إبراز الرياض باعتبارها القلب النابض للمملكة، ونقطة التقاء القرار والتأثير العالمي، وما تمثّله من ثقل سياسي واقتصادي وثقافي يعكس حضور المملكة المتنامي على الساحة الدولية. وتولّت تنفيذ الحملة الطالبات غيداء علي آل مربط، أمجاد عائض القحطاني، وبتول أحمد المالكي، ضمن مشروع إعلامي يعكس وعيًا بدور العاصمة في تشكيل صورة الوطن.

واستهدفت الحملة الجمهور العام على منصات التواصل الاجتماعي داخل المملكة بوصفه جمهورًا غير مباشر، فيما شمل الجمهور المباشر فئة الشباب، وطلاب وطالبات جامعة الملك خالد، وأعضاء هيئة التدريس، مع توقّعات بأن تسهم الحملة في تعميق الوعي بأهمية الرياض ودورها القيادي محليًا وعالميًا.

وعن مشاركتهن، أوضحت الطالبات أن المشاركة مثّلت فرصة مثالية لإبراز رسالة الحملة والتأكيد على مكانة الرياض كمركز للقرار والتأثير، إضافة إلى تعزيز وعي الشباب بدور العاصمة في مسيرة التنمية الوطنية.

وفي ختام حديثهن، وجّهت القائمات على الحملة رسالة لطلاب الإعلام أكدن فيها أن للإعلام دورًا محوريًا في صناعة الوعي ونقل الصورة الحقيقية للمملكة، مشيرات إلى أهمية تقديم محتوى مهني يعكس مكانة الرياض وتأثيرها العالمي المتنامي

«ليش نصوّر؟»

انطلقت حملة «ليش نصوّر؟» من وعي الفريق بأهمية تحويل مفهوم التصوير من ممارسة يومية شائعة إلى رسالة إعلامية ذات بعد إنساني وثقافي، تسهم في رفع مستوى الوعي بقيمة الصورة ودورها في توثيق الذاكرة الفردية والجماعية.

وترتكز الرسالة الأساسية للحملة على الارتباط الوثيق بين التصوير والهوية، من ملاحظة غياب الإدراك العميق لمعنى الصورة وتأثيرها الثقافي.

وتولى تنفيذ الحملة الطلاب محمد سعد آل بهران، أسامة عبد العزيز الحاضر، طلال علي بن ردمه، محمد مانع العمر، ضمن مشروع إعلامي اعتمد على العمل الجماعي وتكامل الأدوار بين أعضاء الفريق، بين صياغة الفكرة والمحتوى، والتصميم البصري، والتنفيذ، إضافة إلى التنظيم والمتابعة.

وعن مشاركتهم، أوضح الطلاب أن مشاركتهم وُجّهت بعدد من التحديات، أبرزها تعدد الأفكار وضيق الوقت، إلا أنه تم تجاوزها من خلال النقاش المستمر، وتوحيد الرؤية، وتحديد هدف واضح للحملة، إلى جانب الالتزام بخطة عمل منظمة ساعدت على إنجاز المشروع بكفاءة.

وفي ختام حديثهم، وجه القائمون على الحملة رسالة لطلاب الإعلام بضرورة تنمية مهاراتهم في التخطيط الإعلامي وصياغة الرسائل والعمل الجماعي، وتعزيز القدرة على تحويل فكرة بسيطة إلى حملة إعلامية مؤثرة تعكس البعد الإنساني للتصوير.

«ريف يُنمي»

جاء تنفيذ حملة «ريف يُنمي» بهدف تسليط الضوء على برنامج «ريف» بوصفه أحد المبادرات الاستراتيجية الداعمة للقطاع الزراعي ضمن رؤية المملكة 2030، مع التركيز على تمكين المزارعين ودعم الإنتاج المحلي، لا سيما في قطاع البن.

وتولى تنفيذ الحملة الطلاب أحمد علي السلطان، ريان مشبب آل مقبل، مصعب علي المجثل، ضمن مشروع إعلامي اعتمد على تكامل الأدوار بين أعضاء الفريق في صياغة المحتوى الإعلامي والتصميم البصري، لتقديم رسائل توعوية مبسطة تلامس احتياجات المزارعين والمجتمع.

واستهدفت الحملة جمهور عريض من أفراد المجتمع والمزارعين. وعن مشاركتهم، أوضح الطلاب، أن التخطيط المنظم وتوحيد الرؤية أسهما في تجاوز تحديات تبسيط المفاهيم التقنية، وإبراز الأثر التنموي للبرنامج.

وفي ختام أحاديثهم، وجه القائمون على الحملة رسالة لطلاب الإعلام، بأن الإعلامي شريك فاعل في إبراز المشاريع الوطنية وتحويل الريف السعودي إلى قصة نجاح مستدامة.

"أخلاقنا هويتنا"

جسدت حملة "أخلاقنا هويتنا" وعي الفريق بأهمية الانتقال بالقيم الأخلاقية من إطار التنظير والشعارات إلى واقع التطبيق والممارسة اليومية، بوصفها عنصرًا أساسيًا في تشكيل هوية الفرد والمجتمع. واستلهمت الحملة فكرتها من الإيمان بأن الأخلاق تمثل الركيزة الأولى لتماسك النسيج المجتمعي وتعزيز قيم الاحترام والمسؤولية والتعاون.

وتولى تنفيذ الحملة الطلاب فايز منيع الأسمري، خالد فايز السرحاني، معاذ عبد الله الرفيدي، ضمن مشروع إعلامي يعكس منهجية تكاملية في توزيع الأدوار وفق مهارات الأعضاء، حيث امتزجت صياغة المحتوى الإعلامي مع التصميم البصري والتخطيط والتنفيذ الميداني.

واستهدفت الحملة الطلاب والأكاديميين والمجتمع العام، مما أسهم في تقديم رسالة توعوية موحدة. وعن مشاركتهم، أوضح الطلاب، أن مشاركتهم واجهت تحديًا تمثل في تحويل المفاهيم الأخلاقية المجردة إلى رسائل واقعية تلامس الوجدان، إلى جانب ضيق الوقت وتعدد الأفكار، إلا أن هذه التحديات يمكن تجاوزها من خلال الحوار المستمر وتوحيد الرؤية حول هدف واضح يتمثل في جعل الأخلاق سلوكًا وهوية تُمارس.

وفي ختام أحاديثهم، وجه القائمون على الحملة رسالة لطلاب الإعلام، بأن العمل الجماعي وتكامل الأدوار بين أعضاء الفريق أسهم في تقديم حملة متماسكة وواضحة الرسالة، عكست قدرة الإعلام على الإسهام في بناء الوعي القيمي، وترسيخ السلوك الإيجابي، وتعزيز حضور القيم الأخلاقية في الحياة اليومية للمجتمع.

حملات لطلاب الإعلام

01 عمار عسير
02 نَبرة حية
03 منا وفينا
04 اضغط بوعي
05 خلف الشاشة إنسان
06 نخبة الحالمين
07 كل الطرق تؤدي إلى الرياض
08 ليش نصوّر؟
09 أخلاقنا هويتنا
10 ريف يُنمي

جودة مخرجات التعليم الجامعي تحت المجهر
أكاديميون: الذكاء الاصطناعي وراء تراجع مهارات التفكير النقدي

ريماس شايع، أشواق البقمي، نوال الشهراني

في نهاية كل عام جامعي، يتحول الحرم الجامعي إلى مراقب دقيق يطرح تساؤلات تتجاوز لغة الأرقام والدرجات.. إننا أمام تحولات جذرية يعيشها الطالب والأستاذ حيث يتسارع تدفق المعرفة وتتعاظم الضغوط الأكاديمية تحت وطأة التقنية المتغيرة. إن القضيّة اليوم ليست في "كم" المعلومات بل في "كيفيّة" استيعابها وتوظيفها. فبينما توفر الجامعة أدوات رقمية متطورة يبرز السؤال الجوهري: هل نحن بصدد بناء عقول تحليلية أم أننا ننتج واجبات متقنة ظاهرياً تفتقر إلى الفهم والتحليل العَميق؟ .. وبعبارة أخرى: هل ما نكتسبه اليوم معرفة حقيقية أم إنجازات شكلية تفتقر إلى الفهم العميق؟.

مطالبات

01 تحويل ملاحظات الطلبة إلى نتائج ملموسة

02 مراعاة الظروف الخاصة والأعذار بشكل أكبر

03 ضغوط تسريع التخرج أثرت على جودة المشاريع

04 تكدس المقررات والمعام يمثل الضغط الأكبر

هيئة التدريس

- ✓ تراجع معارات التفكير النقدي
- ✓ ارتهان للذكاء الاصطناعي كبديل للتعلم
- ✓ التحدي يكمن في تحويل التقنية إلى أداة تحفيز
- ✓ التحديات الحالية هي "فرص نمو"
- ✓ وضوح الهدف هو المفتاح لتجاوز تشتت الرقمي

تقنيات أكثر تطورا

من قلب القاعات وبين أروقة الكليات، تتباين الرؤى حول الواقع الأكاديمي، حيث تفتح الطالبة رنا القحطاني من كلية الآداب والعلوم الإنسانية تخصص العلاقات العامة والإعلان، ملف الخدمات التقنية، مؤكدة أن التحديات التقليدية باتت مستقرة، لكن الطموح يتجه الأن نحو تقنيات أكثر تطورًا في منصات التعليم عن بُعد، مع ضرورة تحويل ملاحظات الطلبة إلى نتائج ملموسة.

مراعاة الظروف الخاصة

في سياق متصل، يستعرض الطالب نايف آل مبشر من كلية الآداب والعلوم الإنسانية تخصص الإذاعة والتلفزيون، تجربة مختلفة، حيث تتقاطع الدراسة مع العمل الإعلامي – على حد قوله – مشيدًا بدعم أعضاء هيئة التدريس الذي مكنه من الموازنة بينهما لكنه يضع يده على جرح "المرونة" مطالبًا الجامعة بمراعاة الظروف الخاصة والأعذار بشكل أكبر.

تسارع التخرج والضغوط

على الجانب الآخر تبرز قضية جودة المخرجات؛ إذ تنتقد الطالبة لمى خضيرة من كلية الأعمال تخصص قانون الأعمال، ضغوط "تسريع التخرج" التي أثرت على جودة المشاريع العملية مطالبًة بضرورة توافق مسمى الكلية مع التخصص الفعلي. وتتفق معها الطالبة شروق القحطاني من كلية الاقتصاد المنزلي، والتي ترى أن تكدس المقررات والمهام بمثل الضغط الأكبر مشددةً على أن الخدمات الجامعية رغم جودتها إلا أنها تحتاج إلى جسور تواصل أقوى لسماع صوت الطالب.

الاستثمار الحقيقي للوطن

هذا المشهد الطلابي يقابله قلق أكاديمي؛ حيث يلاحظ أعضاء هيئة التدريس تراجع مهارات التفكير النقدي بسبب الارتهان للذكاء الاصطناعي كبديل للتعلم. ويؤكد الأساتذة أن التحدي الحقيقي يكمن في تحويل التقنية إلى أداة تحفيز لا وسيلة للعزوف عن النقاش.

ومن منظور إداري، تضع أ.د خلود أبوملحة النقاط على الحروف مؤكدة أن المرحلة هي مرحلة تمكين تنسجم مع رؤية 2030. وان التحديات الحالية هي "فرص نمو"، موجهة رسالة مباشرة للطلاب بأنهم الاستثمار الحقيقي للوطن وان وضوح الهدف هو المفتاح لتجاوز تشتت العصر الرقمي لتظل الجامعة هي الشريك الداعم في كل خطوة نحو المستقبل.

عسيري يحطم قيود الظلام
فقد بصره ورأى مستقبله بوضوح

أشواق البقمي، عبدالباري الشهراني

بعزيمة مدفوعة برغبة في النجاح وتحقيق الذات.. حطم حاجز الظلام وانطلق إلى عوالم فسيحة من الضوء وجدها بين صفحات كتبه التي أنارت له الطريق للعلم والتعلم، وأخذ ينهل منها بشغف. ومن داخل أسوار جامعة الملك خالد، تخصص الطالب عبدالله عسيري في الشريعة الإسلامية وحصل على شهادة البكالوريوس، ليكمل الدراسات العليا "الماجستير والدكتوراه" بكلية التربية.

وخلال هذه الرحلة دفعه حبه وتعلقه بالإعلام إلى ممارسته عمليًا، ليحصل على أول رخصة مهنية إعلامية لمكفوف بالمملكة، والتي مكنته من الدخول إلى باب أوسع ليصبح مراسلًا ومحررًا بصحيفة "الحدث" في عسير.

"آفاق" التقت عبدالله عسيري، الذي روى تفاصيل مشواره إلى أن حقق العديد من الإنجازات الشخصية والعلمية بتحدٍ وإصرار، واستطاع أن يسلك طريق النجاح.

نور العالم يتلاشى

من سهول تهامة في محايل عسير، وتحديداً بمركز بحر أبو سكينة، ولد الطفل عبدالله في بيئة ريفية بسيطة، ومع ولادته رافقه اعتلال في البصر يسمى Glaucoma، وهو الماء الأزرق الذي يصيب العينين ويسبب ضعفاً في النظر. وبالرغم من إصابته بهذا المرض، إلا أنه كان يمارس حياته بشكل طبيعي، فبدأ في التعلم وأكمل المرحلة الابتدائية، وبعدها أجرى عملية في إحدى عينيه. وفي نهاية المرحلة المتوسطة بدأ المراهق عبدالله يشعر بأن نور العالم يتلاشى من حوله شيئاً فشيئاً، والألوان والعناصر بدأت تختفي. في هذه اللحظات شعر بالقلق وتوالت الأفكار في ذهنه، متسائلاً عن مصيره وما يخبئه له المستقبل. فكيف يكمل دراسته وأين يجد الوظيفة المناسبة، معتقداً بأن تعليمه سيقف عند محطة الثانوية العامة في ظل الظروف التي كانت مسيطرة عليه، وأن حياته ستتوقف عند حدود المسجد والمنزل ورعاية الأغنام مع البصر المتلاشي.

الانطلاق إلى عالم أرحب

أكمل عبدالله دراسته بالمرحلة الثانوية في إحدى المدارس المختصة لذوي الإعاقة، متعايشًا مع المرحلة الجديدة وهو فاقد للبصر بشكل كامل، واضطر إلى أن ينتقل لمدينة أبها لإكمال مسيرته التعليمية بجامعة الملك خالد، حينها بدأت معالم الأمل والرغبة في الارتقاء تزداد يوما بعد يوم بدعم أسرته وإرادته الصلبة.. كان يتمنى الالتحاق بتخصص الإعلام والاتصال، ولكن الاقدار شاءت أن يتخصص في الشريعة الإسلامية، وحصل على شهادة البكالوريوس. وفي فترة دراسته بالجامعة تطوع في فريق "مُشاة ذوي الإعاقة" بمنطقة عسير، وجرى تعيينه نائبا لرئيس العلاقات العامة والإعلام بالفريق وأكمل المسيرة وطور من الفريق والعمل، وكان الشاب المكفوف متعطشًا للنجاح، لينهي فترة التطوع، وينتقل إلى العمل في جمعية "قوى" لرياضة المعاقين بعسير والتي عمل فيها لفترة محدودة، ثم قدم استقالته ليتفرغ للدراسات العليا "الماجستير والدكتوراه" بجامعة الملك خالد وتحديدا بكلية التربية وتحول من متعلم إلى باحث في تخصصه، ومع حبه القديم للإعلام أقدم على طلب رخصة مهنية إعلامية وتمت الموافقة عليها لتصبح الرخصة مفتاحه الأول لعالم الإعلام ويكون أول مكفوف يمتلك الرخصة المهنية وفق ما نشره حساب وزارة الإعلام على منصة "إكس"، لينطلق إلى عالم أرحب من العمل الإعلامي ويصبح مراسلا و محررا لصحيفة "الحدث" بعسير.

مبصر بلا عيون

في كل يوم يزداد الشاب عبد الله تعطشًا للعلم والمعرفة، وبدأ في حضور الدورات المتخصصة في مجالات عدة، فضلًا عن إرواء ظمئه المعرفي بالقراءة والاطلاع، كما عمل دأبًا في المبادرات التوعوية والثقافية لذوي الإعاقة، واستغل موهبته في الكتابة ليؤلف ويطلق أول كتاب له "نور القلوب"، تحدث فيه عن الإعاقة البصرية، ولم يكتف الشاب سفير العزيمة عبد الله العسيري بصعوده على مركب التأليف وسطَ بحر مليء بعواصف التحديات، بل انتقل إلى تأليف رواية أدبية تحت اسم "مبصر بلا عيون".

العزم الصادق يصنع المستحيل

هنا يتدخل عبد الله ليروي موقفًا أغضبه، قائلًا: رافقني أخي إلى إحدى البنوك، فكنت أسمع الشفقة من المحيطين، وكانت تزيدني غضبًا. وبينما نحن في الانتظار، أتى موظف البنك ليخاطب أخي دون أن يخاطبني في الأمر الذي أتيت لأجله، فقلت له: أنا هنا إن لم تعلم، فأنا أسمع. فرد موظف البنك: أنا آسف، لم أقصد ذلك. ويقول عبد الله: إن هذا التصرف من بعض الأشخاص تجاه المكفوف أمر غير مقبول، بأن تُشعره بأنه لا يسمع ولا يتكلم ولا يستطيع إنجاز أي أمر. ويختتم عبد الله برسالة عذبة للشباب: مهما كانت الحياة قاسية، تذكر أن المثابرة هي مفتاح العبور. لا تتوقف عن السعي، وافعل كل ما تستطيع في سبيل تطوير نفسك. لا تستسلم أبدًا، فالعزم الصادق يصنع المستحيل.

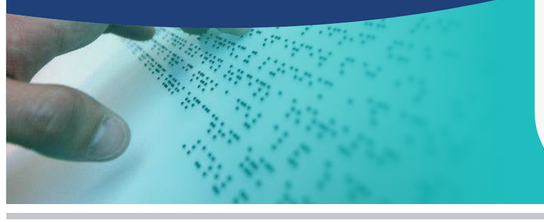

الحقوقي عبدالله الأسمري:

القانون رسالة قبل أن يكون مهنة

في إطار اهتمام صحيفة "آفاق" بتسليط الضوء على تجارب خريجي كلية الحقوق، نقف على تجربة الأستاذ عبدالله ظافر الأسمري، خريج كلية الحقوق بجامعة الملك خالد، الذي قدّم نموذجًا متميزًا في الجمع بين التفوق الأكاديمي والاستعداد المهني، في حديث يعكس واقع دراسة القانون ومتطلبات سوق العمل.

مسيرة علمية بدأت بالقناعة

تخرج عبدالله الأسمري من كلية الحقوق بجامعة الملك خالد بمرتبة الشرف الأولى، بعد رحلة دراسية خاضها عن قناعة تامة بالتخصص. وخلال سنوات الدراسة، حرص على تحقيق توازن بين التحصيل الأكاديمي وتنمية المهارات العملية، مؤكدًا أن كل مرحلة مرّ بها أسهمت في صقل شخصيته القانونية، وتحديد نقاط القوة التي عمل على تطويرها.

تجربة دراسية ثرية

وصف الأسمري تجربته الدراسية بأنها ممتعة وغنية بالتعلم، رغم ما واجهه من صعوبات خاصة في السنوات الأولى. وأوضح أن فهم منهجية التفكير القانوني، وربط النصوص بالواقع العملي، شكّل نقطة تحول في مسيرته، مؤكدًا أن دراسة القانون لا تقوم على الحفظ، بل على الفهم والتحليل والاستنباط.

وأكد أن التميز في سوق العمل لا يتحقق بالشهادة وحدها، بل يتطلب امتلاك مجموعة من المهارات، في مقدمتها الكتابة القانونية، والقدرة على التحليل والبحث، إضافة إلى إتقان اللغة الإنجليزية التي أصبحت معيارًا مهمًا في المفاضلة الوظيفية. كما شدد على أهمية المهارات التقنية والتواصلية، والاهتمام بتنمية الجوانب الشخصية مثل إدارة الوقت واللباقة المهنية.

لماذا اختار القانون؟

يرى الأسمري أن القانون مجال يجمع بين المنطق وخدمة المجتمع، ويمنح صاحبه القدرة على فهم الأنظمة وتحليل الوقائع، والمساهمة الفعلية في تحقيق العدالة، مشيرا إلى اتساع مجالات العمل القانوني، وتعدد الفرص الوظيفية في القطاعات الحكومية والخاصة، كان من أبرز الدوافع لاختياره هذا التخصص.

واقع التوظيف والمنافسة

أشار الأسمري إلى أن سوق العمل القانوني يشهد منافسة عالية نتيجة كثرة الخريجين، مؤكدًا أن الجهات تبحث عن عناصر تمتلك ميزة إضافية تتجاوز المعدل المرتفع. وبيّن أن الشهادات الاحترافية، ودرجات القدرات العامة للجامعيين، وإتقان اللغة الإنجليزية، أصبحت عوامل حاسمة في التوظيف.

وأوضح أن فرص التدريب القانوني موجودة، لكنها تتطلب مبادرة وبحثًا جادًا من الطالب. فالمنافسة على التدريب قوية، والجهات تفضّل المتدربين الذين يمتلكون أساسيات قانونية جيدة، مما يستدعي من الطالب الاستعداد المبكر واكتساب المهارات اللازمة قبل التقديم.

تحديات التقديم الوظيفي

من أبرز الصعوبات التي واجهها الأسمري في بداية مشواره المهني كانت إعداد السيرة الذاتية بشكل احترافي، إضافة إلى اشتراط بعض الجهات لخبرات أو شهادات قد لا تتوفر لدى حديثي التخرج. كما أشار إلى أن تعدد متطلبات التقديم عبر المنصات الإلكترونية يشكّل تحديًا إضافيًا.

وعبّر الأسمري عن شغفه بالقانون الجنائي، مبينًا أنه المجال الأقرب إلى اهتمامه منذ بداية دراسته، نظرًا لارتباطه المباشر بالقضايا التي تمس المجتمع. وأكد سعيه مستقبلا للتخصص في هذا المجال عبر الدراسات العليا.

التميز بدل المقارنة

في حديثه عن المنافسة، شدد الأسمري على أهمية التركيز على تطوير الذات بدل الانشغال بمقارنة النفس بالآخرين، مؤكدًا أن التميز الحقيقي يتحقق بالعمل المستمر، وبناء شبكة علاقات مهنية قوية، والمشاركة في الدورات وورش العمل.

ووجّه الأسمري مجموعة من النصائح لطلاب القانون، أبرزها عدم الاكتفاء بالمقررات الجامعية، والسعي لاكتساب الشهادات الاحترافية، وتطوير اللغة الإنجليزية، وبناء العلاقات المهنية، مع الإيمان بأن السعي بالأسباب لا يتعارض مع التوكل على الله.

المتطلبات الأساسية للتوظيف

أكد الأسمري في ختام اللقاء أن القانون ليس مجرد وظيفة أو مسمى مهني، بل رسالة سامية تهدف إلى تحقيق العدالة وخدمة المجتمع، مشيرًا إلى أن الأثر الإيجابي الذي يتركه القانوني في مجتمعه هو المعيار الحقيقي للنجاح.

وشدّد على أن اللغة الإنجليزية أصبحت اليوم من المتطلبات الأساسية في التوظيف والتدريب، وأن كثيرًا من الجهات تشترط شهادات معتمدة فيها. وأوضح أن إتقان الإنجليزية لا يضر الخريج بل يفتح له آفاقًا أوسع، سواء عبر المعاهد المعتمدة داخل المملكة أو خارجها، مؤكدًا أن الجمع بين العربية والإنجليزية بات مطلبًا رئيسيًا في سوق العمل.

الشهادات الاحترافية والقدرات

أوضح الأسمري أن الشهادات الاحترافية تمثل عنصر تميّز حقيقي بين الخريجين، خاصة في ظل تشابه المؤهلات الأساسية. كما أشار إلى أن درجة اختبار القدرات العامة للجامعيين أصبحت من أدوات المفاضلة لدى عدد من الجهات، إلى جانب المعدل التراكمي.

وأشار إلى أن بعض الخريجين يتجهون بعد البكالوريوس إلى الدبلومات التخصصية أو برامج الماجستير، مؤكدًا أن التخصص الدقيق يمنح الخريج أفضلية واضحة، ويعزز فرصه في مجالات محددة داخل القطاع القانوني.

عدم تأجيل الاجتهاد

حذّر الأسمري الطلاب من تأجيل الاجتهاد إلى ما بعد التخرج، مؤكدًا أن كثيرًا من الخريجين يندمون على التقصير خلال المرحلة الجامعية. ودعا الطلاب إلى استغلال وقتهم في القراءة، والاطلاع على الأنظمة، والمذاكرة المنتظمة، وعدم إضاعة الوقت فيما لا يفيد.

وأكد أن السعي والاجتهاد لا يتعارضان مع التوكل على الله، مستشهدًا بقول النبي ﷺ: «لو اجتمعت الأمة على أن ينفعوك بشيء لن ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك...». وأوضح أن على الطالب أن يأخذ بالأسباب من دراسة وتطوير وتقديم، مع حسن الظن بالله وعدم مقارنة النفس بالآخرين.

بناء العلاقات المهنية

بيّن الأسمري أن بناء شبكة علاقات مهنية قوية يعد من أهم عناصر النجاح في الوقت الحالي، مؤكدًا أن العلاقات القائمة على الاحترام والتعارف المهني تفيد الإنسان في دنياه وآخرته، وتسهم في فتح أبواب الفرص.

وفي ختام اللقاء، وجّه شكره لصحيفة «آفاق» على الاستضافة وإتاحة الفرصة لمشاركة تجربته، معربًا عن أمله في أن تسهم هذه التجربة في توعية طلاب القانون وتعزيز جاهزيتهم لدخول سوق العمل بثقة ووعي أكبر.

إبداعات شابة تصاغ بالشغف

الفكي... حين تتحول البساطة إلى أثرٍ مكتوب

يمارس الطالب أيمن محمد الفكي النذير، من كلية الهندسة – قسم الهندسة الكيميائية، موهبة الكتابة بوصفها وسيلة للتعبير عن الإنسان ومشاعره، حيث بدأت رحلته مع الكتابة قبل نحو خمس سنوات، متأثرًا بعالم التصوير وإيمانه بأن لكل صورة قصة قد لا تصل للجميع، فوجد في الكلمة طريقًا لإيصال الفكرة والإحساس. ويؤمن أيمن بأن البساطة وعدم التكلف هما جوهر النص المؤثر، وهو ما ينعكس في كتاباته التي تتمحور حول تفاصيل الحياة واللحظات الإنسانية، كما يظهر في نصوصه مثل «بساطة» و«لحظة» و«زائر مدينة الضباب». ويطمح أيمن إلى تطوير موهبته والاستمرار في هذا المجال، مع سعيه مستقبلًا إلى إصدار كتاب خاص يجمع أعماله.

سمر الخباني... موهبة فنية تعكس الهدوء والانتماء

تمارس الطالبة سمر علي الخباني، من تخصص العلاقات العامة، موهبة الرسم منذ وقت مبكر، حيث وجدت فيه وسيلة للتعبير عن الذات ومساحة للراحة والتأمل. وتعد رسمة يوم التأسيس من أبرز أعمالها، بعد أن حظيت بإشادة واسعة، من بينها ثناء رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور فالح بن رجاء الله السلمي، مؤكدة أن الأعمال الوطنية تحمل لديها إحساسًا مختلفًا مرتبطًا بالفخر والانتماء. وتتسم أعمال سمر بالهدوء والبساطة، مع تنوّع في الأسلوب وعدم الالتزام بنمط فني واحد، مع تركيز واضح على المواضيع الوطنية. وتسعى سمر إلى تطوير موهبتها، وتطمح مستقبلًا إلى افتتاح مشروع فني خاص، والمشاركة في معارض فنية كبرى.

عدستان ورؤيتان مختلفتان لسرد القصة

يبرز عدد من طلاب الجامعة موهبتهم في مجال التصوير، كلٌ بأسلوبه ورؤيته الخاصة، حيث تحوّلت الكاميرا لديهم من أداة توثيق إلى لغة تعبّر عن الإحساس وتحكي القصص بصمت.

بهران.. التفاصيل الصغيرة تصنع الصورة

يمارس الطالب محمد سعد بهران، من تخصص العلاقات العامة والإعلان، التصوير بوصفه وسيلة للتعبير عن الإحساس قبل أن يكون مجرد التقاط صورة. بدأت علاقته بالتصوير بشكل تدريجي من خلال ملاحظته للتفاصيل التي قد يتجاوزها الآخرون، حتى أدرك أن الصورة البسيطة القادرة على إيصال إحساس اللحظة هي أكثر ما يمثّله. ويركّز محمد في أعماله على الإحساس العام للمشهد، مثل الضوء والظل وتعبير الوجوه وهدوء المكان، مع اهتمام خاص بالتكوين ونقطة التركيز التي تدفع المشاهد للتأمل. ويرى أن التصوير وسيلة لسرد قصة تحمل رسالة، تترك مساحة لكل متلقٍ ليفسرها بطريقته الخاصة. واستخدم محمد موهبتهً في خدمة المجتمع وأصدقائه من خلال توثيق لحظاتهم، واصفًا علاقته بالتصوير بأنها «كالأخ المقرّب»، مؤكدًا سعيه المستمر لتطوير أسلوبه وبناء هوية بصرية واضحة تعكس شخصيته الفنية.

سداح... الثقافة تُروى بالصورة

أما الطالب عبدالله آل سداح، من تخصص الإذاعة والتلفزيون، فقد بدأت رحلته مع التصوير منذ المرحلة المتوسطة، مدفوعًا بشغفه بسرد القصص. ومع اختياره للإعلام تخصصًا جامعيًا، تحوّل التصوير من هواية إلى مسار احترافي وهويّة لا ينفصل عنها. ويهتم عبدالله بتوثيق المفاهيم الثقافية والفنية في المجتمع، مؤمنًا بأن لكل صورة قصة تُروى ولا تُحكى، وأن الثقافة العربية كنز بصري غني بالقصص. ويتسم أسلوبه بالعفوية، كخيار فني يهدف إلى تبسيط الرسالة والابتعاد عن الرسمية المفرطة، مع تركيز خاص على قصص الناس ومشاعرهم وآرائهم.
ونجح عبدالله في تحويل موهبته إلى مسار مهني، من خلال العمل مع عدد من الجهات الحكومية والخاصة، مع طموح مستقبلي لتأسيس علامة خاصة في مجال إنتاج الفنون والأعمال المرئية.

عدسة:
عبدالله ال سداح
محمد بهران

سماحة الأرواح

آفاق

أحلام علي صادق الشهراني

في هذا الزمن، لم يعد الأمر مجرد خيار، بل أصبح حتميًا .في بعض الأوقات. أن ترتدي قناعًا غير قناعك، وأن تنتهج أسلوبًا غير أسلوبك، وتتقمص سجية غير تلك التي خلقك الله عليها، أو تتملق لهذا أو ذاك طلبًا لرضا الناس. فاحذر ممن يسيرون مع الركب بلا وعي، واعلم يقينًا أن وضوحك ونقاء سريرتك قد يجعلان تعاطيك مع المجتمع أكثر صعوبة.
لكنّي أتحدث لك بصدق وأنا لك الناصح الأمين؛
إن ذلك من أكبر الأخطاء التي ترتكبها في حق نفسك سوف تنهك وتصاب بالمرض النفسي وربما الروحي لأنك ارتديت قناع يختلف تماما عنك، لذلك ابقَ على ما جبلك الله عليه من أخلاق رفيعة ومن طيبة قلب، ومن سماحة روح، وصرامة وحزم إن كنت كذلك، في النهاية أخلاقك هي التي سوف تعلو وترقى، وسوف يُقيّض الله سبحانه وتعالى لك من يشبهك. لذلك لا تكترث لأي شخص دخل حياتك وخرج منها، لأنه دخل لحكمة، وخرج لحكمة، يريد الله سبحانه وتعالى أن يعلّمك درساً يصقل شخصيتك أكثر، أمضي في حياتك بسعادتك أنت بأسلوبك أنت، وسوف تأتيك الحياة كما تريد وكيفما تريد.. طيتم وطابت تلك النفوس الجميلة الراقية.
ولذلك إن أخطأت، وقال لك هذا الصديق أو هذا الرفيق، "أخطأت"، تجنب ذلك أو ابتعد، اعلم أنه يحبك ويريد لك الأفضل، وإن أصبت، صفّق لك وفرح لنجاحك وصوابك.
فلا تقلق، وامضِ في حياتك لأنك مسير لست مُخيّر. يُسيرك الله سبحانه وتعالى، ولأن كل شيء مكتوب ومدروس من ربّ العزّة والجلال، فعليك أن تطمأن، وكن واثقاً موقناً أنك على الطريق الصحيح.

بين قاعة الدراسة وسوق العمل الشهادة أم المهارة؟

آفاق

بسام القحطاني

"

هل يكفي أن تكون حاملًا لشهادة فقط لتحقق مستقبلك المهني الناجح، أم أن المهارات هي مفتاح حقيقي لضمان النجاح؟ فسوق العمل اليوم يتمتع بمرونة كبيرة تضاهيها تنافسية عالية لذلك ستسلط مقالتنا الضوء على أهمية الشهادة والمهارة كأداة أساسية في تحقيق مستقبل مهني ناجح.

"

أولًا: الشهادة كمفتاح وإثبات معرفي
إن الشهادة تمثل حجر أساس في مسيرتك المهنية، وهي من تحدد مسارك المهني ونمط وطبيعة عملك، وبهذا فإن الشهادة تُعد إثباتًا معرفيًا يدل على معرفتك وسيرتك بمجال تخصصك. وكما أن حصولك على شهادة يحقق لك أفضلية وأولوية على غيرك في تحصيل الوظائف - خاصة الحكومية - وفيما بعد ترشحك للترقيات، كما أن هناك وظائف لا يمكن أن تعمل فيها إلا بشهادة مثل الهندسة أو الطب أو القانون وغيرها من التخصصات.
ثانيًا: قوة المهارات
في ظل الثورة المعلوماتية وانتشار التكنولوجيا وأدواتها التي اختزلت عالمًا كاملًا في قرية، أصبح من الضروري توافر وإيجاد مهارات رقمية تساعد في إنجاز العمل وتجعله أسهل، لذلك أصبحت هذه المهارات الرقمية والتقنية مطلبًا أساسيًا لإيجاد وظيفة، ومن تلك الأدوات "أدوات مايكروسوفت" مثل إكسل وبوربوينت وغيرها، وأيضًا البرمجة والتسويق الرقمي، وإدارة منصات التواصل الاجتماعي.
وهذه المهارات تمشي بتوازٍ مع إتقان المهارات الشخصية أو ما تُسمى بـ"المهارات الناعمة"، والتي تعنى بمهارات التواصل والكتابة وإدارة الوقت والإقناع وغيرها، وهذه عوامل كلها تسهم وتعمل كعوامل حاسمة في تفضيلات التوظيف، وتلعب دورًا مهمًا في إعطاء أولوية للشخص الذي يمتلكها.
ثالثًا: واقع سوق العمل الحالي
إن سوق العمل يتمتع بمرونة عالية توازيها تنافسية قوية، لذلك فإن الشركات دائمًا ما تبحث عن ما تتقنه وليس ما درسته، لذا لم يعد امتلاكك للشهادة وحدها مسوغًا كافيًا يفتح أبواب التوظيف، بل يجب أن تساندها بمهارات عملية تدعم معرفتك بمجالك وتؤهلك بشكل أكبر لسوق العمل.
وما يبرهن على ذلك، عظماء الشركات في العالم، حيث لم يكن لديهم شهادات جامعية مثل ستيف جوبز الذي أسس شركة أبل، والتي تُعد الآن من أقوى شركات العصر وتُقدر قيمتها بمليارات، وأيضًا بيل غيتس مؤسس مايكروسوفت لم يكن لديه شهادة جامعية، ومع ذلك أسس مايكروسوفت التي تعد اليوم من أهم الشركات التقنية .
رابعًا: خلق توازن بين الشهادة والمهارة
لتحقيق توازن بين الشهادة والمهارة يجب علينا معرفة أن الشهادة مهمة كبداية، وهي تمنح أساسًا قويمًا يمكن الانطلاق منه، والمهارة تمنحك فرصة التطبيق العملي وتفتح لك آفاقًا أوسع.
لذلك يجب أن نعمل بتوازٍ مع الشهادة لاكتساب المهارة، وذلك بالتدريب العملي والتطوع بالإضافة إلى الدورات التدريبية والعمل على مشاريع.
وبما أننا ذكرنا الدورات التدريبية، فوجب علينا ذكر أهم المنصات التي تقدم دورات تدريبية ذات شهادة معتمدة في السوق السعودي؛
1. منصة هدف
2. كورسيرا
3. **Udemy**
وغيرها من المنصات

د.حامد صالح القحطاني

خالد... خالدة رقمية

كلما تطرق الحديث إلى التحول الرقمي في وطننا العظيم، تبرز جامعة الملك خالد كقصة نجاح استثنائية وعنوان للصدارة الوطنية. تصدر الجامعة للمركز الأول في مؤشر قياس التحول الرقمي الحكومي، والمركز الأول في المؤشر الوطني للتعليم الرقمي، و المركز الأول في مؤشر كفاءة المواقع والمحتوى الرقمي على جميع الجهات التدريبية والتعليمية، هو ثمرة رؤية استراتيجية واضحة واستثمار عميق في التقنية ورأس المال البشري.
اختارت جامعة الملك خالد أن تكون رائدة تقنيا في خدمة طلابها ومجتمعها، فوضعت التحول الرقمي في قلب استراتيجيتها، وجهزت بنية تحتية رقمية متكاملة، ودعمت منسوبيها ببرامج تدريبية رقمية وشراكات تقنية نوعية. هذا التوجه جعل من الجامعة منصة للابتكار الرقمي، وجسرا يربط الحاضر بمستقبل التعليم الذكي.
نجحت الجامعة في بناء سمعة مؤسسية قوية، وجعلت من تجربة الطالب وعضو هيئة التدريس والإداري تجربة رقمية متكاملة، تنسجم مع تطلعات المستقبل المشرق.
خالد... خالدة رقمية
وستبقى عنوانا للتميز والريادة في فضاء التحول الرقمي.

عميد عمادة الخدمات الإلكترونية

بحضور خبراء من 15 دولة

حلول مستدامة لمستقبل الطاقة والـــــبيئة في مؤتمر دولي بالجامعة

برعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن طلال بن عبد العزيز، أمير منطقة عسير ورئيس هيئة تطويرها، دشن معالي رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور فالح بن رجاء الله السلمي أعمال مؤتمر الحلول المستدامة في الطاقة والبيئة 2025، وذلك في مركز المعارض والمؤتمرات بالمدينة الجامعية بالفرعاء، وسط حضور واسع من الخبراء والباحثين من مختلف الجهات الوطنية والدولية.

جامعة داخل حديقة

وفي كلمته بهذه المناسبة، أكد معالي رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور فالح بن رجاء الله السلمي أن المؤتمر يعكس التزام الجامعة بدعم مسارات التحول الوطني في قطاعات الطاقة والصناعة والبيئة، مشيرًا إلى توافقه مع استراتيجية تطوير منطقة عسير "قمم وشيم" واستراتيجية الجامعة 2030 التي تركز على الإنسان والمكان والاقتصاد. وبيّن أن الجامعة تعمل على تعزيز الاستدامة من خلال مراكزها البحثية المتخصصة، وفي مقدمتها مركز الأمير سلطان للأبحاث البيئية واستدامة الموارد الطبيعية ومركز الابتكارات الهندسية والتقنية، إلى جانب حضورها العالمي في تصنيف شنغهاي ضمن أفضل 150 جامعة في هندسة وعلوم الطاقة، لافتًا إلى أن مبادرة "جامعة داخل حديقة" التي يرعاها سمو أمير المنطقة تمثل امتدادًا لجهود الجامعة البيئية.

تبني التقنيات الحديثة

ألقى المهندس عبد الله بن فهد الفارس، وكيل وزارة الصناعة والثروة المعدنية للاستراتيجية والتطوير، كلمة نيابة عن معالي مساعد وزير الصناعة والثروة المعدنية للتخطيط والتطوير، مؤكّدًا أن المؤتمر يمثل منصة محورية لعرض أفضل الممارسات في الاستدامة الصناعية والبيئية. وأشار إلى أن قطاعي الصناعة والتعدين يشهدان تحولًا نوعيًا تقوده رؤية السعودية 2030، وذلك من خلال رفع كفاءة استخدام الطاقة والمياه، وتبني التقنيات الحديثة، ودعم الاقتصاد الدائري، وتمكين المنشآت الصناعية من تطبيق معايير الحوكمة البيئية والاجتماعية، مستعرضًا مبادرات الوزارة التي عززت التنافسية الصناعية وساهمت في دعم مستهدفات الحياد الصفري بحلول عام 2060.

الطاقة المتجددة والاستدامة

من جانبه، رحّب عميد كلية الهندسة الدكتور سعيد بن ظافر القاضي بالحضور، مؤكدًا أن انعقاد المؤتمر يأتي امتدادًا لاهتمام القيادة بدعم المبادرات العلمية التي تسهم في تطوير الابتكار وتوسيع حضور المملكة في مجالات الطاقة المتجددة والاستدامة البيئية. وأوضح أن المؤتمر يقدم برنامجًا علميًا يعرض أحدث التطورات في تقنيات الطاقة والتقاط الكربون ومعالجة النفايات والتأهيل البيئي والاقتصاد الدائري، عبر جلسات رئيسية وعلمية بمشاركة نخبة من المتخصصين، إلى جانب ورش متقدمة تقدمها جهات وطنية ودولية بهدف تمكين الكفاءات ونقل المعرفة، معبرًا عن تقديره للجهات الراعية التي أسهمت في دعم هذا المحفل العلمي.

اقتصاد دائري متطور

شهد الحفل عرضًا مرئيًا تناول مسيرة المملكة في التحول نحو مصادر الطاقة النظيفة، مستعرضًا جهود الجامعة في دعم البحث العلمي وتمكين الشباب وتعزيز الشراكات المعرفية، ومبرزًا دور التقنيات الخضراء في صياغة اقتصاد دائري متطور يسهم في رفع تنافسية المملكة. وقدّم الفيلم رؤية مستقبلية للتوجهات العالمية في الطاقة المستدامة، وما يمكن أن يمثله هذا التحول من فرص استراتيجية للمملكة خلال السنوات المقبلة.

وفي ختام الحفل، كرّم معالي رئيس الجامعة الجهات الداعمة للمؤتمر تقديرًا لدورها في إنجاح فعالياته وتعزيز أثره البحثي والعلمي، فيما أعلن عن بدء أعمال الجلسات العلمية، مستهلًا البرنامج بالمحاضرة الافتتاحية التي قدمها خبير أسواق الطاقة والمستشار في شؤون النفط والطاقة الدكتور أنس الحجي، إيذانًا بانطلاق مسار المؤتمر العلمي المتخصص.

التقنيات الشمسية في المملكة

استمرت أعمال الجلسات العلمية والحوارية لمؤتمر الطاقة والبيئة 2025، يومين شارك فيها أكثر من 35 متحدثًا وخبيرًا مما يزيد على 15 دولة من 5 قارات مختلفة، حيث ناقش المؤتمر، الذي نظمته كلية الهندسة، مسارات الحلول المستقبلية والتوجهات العالمية نحو أنظمة طاقة أكثر كفاءة واستدامة. وشهد اليوم الأول انطلاقة البرنامج العلمي بجلسة افتتاحية قدّم خلالها خبير أسواق الطاقة الدكتور أنس الحجي محاضرة بعنوان "فهم النفط: الأبعاد الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية"، تناول فيها التحولات العالمية في أسواق النفط وانعكاساتها. وأعقب ذلك انعقاد الجلسة الرئيسية الأولى "الطاقة في رؤية 2025" التي استعرضت أوراقًا علمية حول صافي الانبعاثات الصفري بحلول 2060، وآفاق الهيدروجين منخفض الكربون، والتقنيات الشمسية في المملكة، إضافة إلى ورقة تناولت الاتجاهات العالمية لاستهلاك الطاقة.

تقنيات وحلول المناخ

عقدت جلسة حوارية بعنوان "مستقبل الطاقة: الهيدروجين، والذكاء الاصطناعي، وأنظمة التخزين الذكية لعالم مستدام"، بمشاركة عدد من الخبراء الذين ناقشوا التحولات المقبلة في قطاع الطاقة والتقنيات الداعمة لرفع كفاءة أنظمة التخزين. وتواصلت أعمال اليوم الأول بعقد الجلسة الرئيسية الثانية "التقاط الكربون واستخدامه"، التي تضمنت أوراقًا حول تقييم أداء الطاقة لهياكل المباني الفولاذية، والمواد المقاومة الحرارية منخفضة الكربون، وتطبيقات دورة مايلوستسينكو في التبريد والطاقة المتجددة، واختُتمت بجلسة حوارية حول "صافي الانبعاثات الصفرية" وما يرتبط بها من تقنيات التقاط الكربون وحلول المناخ.

الحد من الآثار البيئية

في اليوم الثاني حظي المؤتمر بسلسلة من الجلسات التي ركزت على موضوعات إعادة التدوير، والتي ناقشت توجهات إدارة النفايات ورفع الاستفادة من مواردها. وأعقبها انعقاد الجلسة الحوارية الثالثة بعنوان "إعادة ابتكار النفايات: من التخلص إلى الابتكار الدائري في المدن والصناعة"، حيث تطرقت النقاشات إلى نماذج الاقتصاد الدائري وتطبيقاته في السياقات الحضرية والصناعية، ثم استكملت الفعاليات بجلسة رئيسية رابعة تناولت "محور الأثر البيئي والإصلاح" أعقبتها جلسة حوارية رابعة بعنوان "إصلاح الأثر البيئي: السياسات، تقييم الأثر، والمعالجات المستدامة"، ركزت على الأدوات التنظيمية والحلول التطبيقية للحد من الآثار البيئية.

تعزيز كفاءة الموارد

توازت مع ذلك أعمال الجلسة العلمية الثالثة بعنوان "الأثر البيئي وإدارة النفايات"، والتي شهدت مناقشة عدد من الأوراق المتخصصة في إدارة النفايات وقياس آثارها، كما احتضنت منطقة الملصقات عرضًا للأبحاث المصوّرة ضمن "معرض يوم المهندس". واختُتم البرنامج العلمي للجلسات الرئيسة بعقد الجلسة الخامسة بعنوان "محور الاقتصاد الدائري والتقنيات الذكية"، التي تناولت دور الحلول الرقمية والتقنيات الحديثة في تعزيز كفاءة الموارد وتحسين مخرجات الاقتصاد الدائري. كما أقيمت ثلاث ورش متزامنة تناولت دور قطاعات الصناعة والتعدين في تحقيق الاستدامة البيئية، ونظام المجمع البيئي المتكامل لإدارة النفايات في مدينة حائل، إضافة إلى ورشة مقدمة من أكاديمية الطاقة والمياه.

في حين اختتت الجلسة الحوارية الخامسة بعنوان "تمكين المستقبل الدائري: التقنيات الذكية وكفاءة الموارد"، التي ناقشت التطورات التقنية الداعمة للاقتصاد الدائري وإدارة الموارد. تلتها الجلسة العلمية الختامية بعنوان "الاقتصاد الدائري والتقنيات الذكية"، والتي استعرضت أحدث البحوث التطبيقية في هذا المجال.

توصيات بتسريع تبني أنظمة الطاقة النظيفة والذكية

بعد يومين من النقاشات العلمية والحوارية، شهد معالي رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور فالح بن رجاء الله السلمي، اختتام أعمال مؤتمر الحلول المستدامة في الطاقة والبيئة 2025.

وتوج معالي رئيس الجامعة الطلاب الفائزين في المسابقات العلمية وتم تكريم المشاركين والجهات الشريكة. كما شهدت الفعاليات حضورًا واسعًا ومشاركة أكثر من 35 متحدثًا وخبيرًا مما يزيد على 15 دولة من 5 قارات مختلفة، إلى جانب معرض التوعية والتواصل الخاص بالمبادرة الخامسة لتنمية القدرات البشرية في منظومة الطاقة، ومعرض "يوم المهندس" الذي احتوى على أكثر من 30 مشروعًا طلابيًا في مجالات الطاقة والابتكار والهندسة.

أحدث الممارسات والابتكارات

جاء البرنامج العلمي للمؤتمر في 10 جلسات رئيسية وحوارية، و4 جلسات علمية، نوقش خلالها 23 ورقة بحثية، كما جرى عرض 42 ملصقًا علميًا وتقديم 9 ورش عمل متخصصة. وأسهم هذا التنوع العلمي في تعزيز تبادل الخبرات، واستعراض أحدث الممارسات والابتكارات في الطاقة النظيفة والبيئة المستدامة.

رأس المال البشري

أشار رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر الدكتور سعد بن فهد آل جبار، إلى أن التوصيات التي خلصت إليها الجلسات جاءت شاملة للمسارات الرئيسة في الطاقة والبيئة، حيث دعت إلى تسريع تبني أنظمة الطاقة النظيفة والذكية ورفع جاهزيتها الوطنية، وتعزيز تقنيات إدارة الكربون وتطبيقات الاقتصاد الدائري، إلى جانب تطوير منظومات رصد البيئة وحماية النظم البيئية في البيئات الجافة. كما أكدت التوصيات ضرورة دعم استدامة المياه وتوسيع تقنيات المعالجة المتقدمة وربطها بمصادر الطاقة المتجددة، وتعزيز الابتكار في المواد المستدامة والكيمياء الخضراء بما يلبي احتياجات الصناعة. وشملت التوصيات كذلك تمكين التعاون متعدد القطاعات لإنشاء بيئات ابتكار مشتركة، وترسيخ المؤتمر كمنصة علمية مستمرة عبر برامج بحثية وتحديات سنوية، إضافة إلى دعم بناء القدرات وتنمية رأس المال البشري في مجالات الطاقة والبيئة، ومواءمة الجهود البحثية مع مستهدفات رؤية السعودية 2030 وأولويات منظومة البحث والابتكار.

جلسات نوعية للمؤتمر

- الطاقة في رؤية 2025
- صافي الانبعاثات الصفري 2060
- الهيدروجين منخفض الكربون
- التقنيات الشمسية في المملكة
- الاتجاهات العالمية لاستهلاك الطاقة
- التقاط الكربون واستخدامه
- كفاءة الطاقة في المباني الفولاذية
- الأثر البيئي وإدارة النفايات

إقرار أعداد القبول وبرامج للزمالة الطبية في اجتماع مجلس الجامعة

نيابةً عن معالي وزير التعليم، ترأّس معالي رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور فالح بن رجاء الله السلمي اليوم الخميس الاجتماع الثالث لمجلس الجامعة للعام الجامعي 1447، وذلك بحضور الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الشدي نيابةً عن الأمين العام لمجلس شؤون الجامعات، وأعضاء مجلس الجامعة.

لائحة تنظيمية

أوضح وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي أمين مجلس الجامعة الأستاذ الدكتور حامد بن مجدوع القرني أن المجلس خرج بعدد من التوصيات، جاء في مقدمتها الموافقة على استحداث عدد من برامج الزمالة الطبية، إضافةً إلى الموافقة على أعداد القبول لجميع المراحل للعام الجامعي 1448/1449هـ.

كما أقر المجلس اللائحة التنظيمية لمركز تاريخ منطقة عسير، ووافق على إعادة تعيين هيئات تحرير عدد من مجلات الجامعة بدءًا من العام 2026م.

التفرغ العلمي

اعتمد المجلس توصيات لجنة الاستثمار والخطة الاستثمارية والميزانية التشغيلية للإدارة العامة للاستثمار للعام المالي 2026م، إلى جانب اعتماد توصيات لجنة المراجعة الواردة في محضر اجتماعها الثالث عشر للعام المالي 2025م.

كما تمت الموافقة على ابتعاث وتمديد ابتعاث وإنهاء ابتعاث وإلحاق عدد من المعيدين والمحاضرين، ومناقشة عدد من طلبات أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بتمديد الخدمات وتجديد الاستعانة والتفرغ العلمي.

الجامعة ترسخ ريادتها وتحصد المركز الأول في التعليم الرقمي

حصدت الجامعة المركز الأول في المؤشر الوطني للتعليم الرقمي على مستوى جهات التعليم العالي والتدريب في المملكة، وذلك خلال ملتقى التعليم الرقمي 2025 الذي نظّمه المركز الوطني للتعليم الإلكتروني بمدينة الرياض، برعاية وحضور معالي وزير التعليم الأستاذ يوسف بن عبدالله البنيان، وبحضور معالي رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور فالح بن رجاء الله السلمي، وقيادات الجامعات السعودية.

منجزات نوعية

أوضح وكيل عمادة الخدمات الإلكترونية للتعلم الإلكتروني بالجامعة ، الدكتور عادل آل السريع، أن تصدّر الجامعة للمؤشر الوطني للتعليم الرقمي يأتي تتويجًا لجهودها في تطوير منظومة التعليم الإلكتروني، وتبنّي أفضل الممارسات الرقمية، وتعزيز جودة العملية التعليمية في البيئات الرقمية.

وأضاف أن الجامعة حققت إلى جانب ذلك عددًا من المنجزات النوعية؛ حيث نالت جائزة الابتكار لعام 2025 في مساري تجربة التعلّم وصناعة الأثر ضمن فرع مبادرات التعليم والتدريب الإلكتروني، تقديرًا لإسهاماتها في تحسين تجربة التعلّم، وتعظيم الأثر التعليمي والتدريبي.

المنصة الموحدة

أشار الدكتور آل السريع إلى مشاركة الجامعة في تدشين مبادرة ائتلاف الجامعات، وتكريمها باعتبارها إحدى الجامعات المؤسسة والداعمة للمبادرة بالتعاون مع المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، مبينًا أن الجامعة أسهمت بعدد من المقررات الإلكترونية المطوّرة على مستوى الجامعات، التي أتيحت لطلاب الجامعات عبر المنصة الموحّدة للمبادرة.

الشهادة الاحترافية

بيّن وكيل عمادة الخدمات الإلكترونية للتعلم الإلكتروني، أن الملتقى شهد كذلك تدشين الشهادة المهنية الاحترافية للتدريس المعزّز بالذكاء الاصطناعي، وتكريم جامعة الملك خالد كونها الجهة التي قامت بإعداد وتطوير محتوى هذه الشهادة، بالتعاون مع المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، وجامعة الملك سعود، وجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.

طورتهما T2 السعودية

تقنيتان للتحقق من الهوية الرقمية في جيتكس 2025

أسماء عسيري، نهى ناصر، وجن عبد العزيز

كشفت شركة T2 السعودية خلال مشاركتها في معرض جيتكس 2025 عن تقنيتين وطنيتين جديدتين للتحقق من الهوية، طوَّرتا بالكامل داخل المملكة، واستهدفتا بشكل رئيسي قطاع الأعمال. وتمثل هاتان التقنيتان نقلة نوعية في مجال أمن الهوية الرقمية، اعتمادًا على حلول ذكاء اصطناعي وقياسات حيوية سلوكية أكثر تطورًا.

دقة تتجاوز 95 %

التقنية الأولى: تعتمد على بصمة كف اليد كبديل للتقنيات التقليدية مثل بصمة الأصبع أو بصمة الوجه، وتعمل التقنية الجديدة من خلال تصوير كف اليد عبر كاميرا الهاتف أو الحاسوب، ليتم التحقق من هوية المستخدم بدقة عالية دون الحاجة لأجهزة بصمة مخصصة. وتتيح هذه المنهجية تجاوز مشكلات شائعة مثل جفاف الأصبع أو ضعف الإضاءة أو وجود غطاء على الوجه، إذ أثبتت الاختبارات التي أجرتها الشركة – وشملت أكثر من 50 ألف بصمة كف رقمية وحقيقية – فإن دقتها تتجاوز 95%، كما نُشرت دراسة متخصصة حولها في منصة Google Scholar، ما يعزز موثوقيتها البحثية.

أكثر الحلول تقدمًا

تتيح شركة T2 دمج التقنيتين في أنظمة الشركات والمؤسسات عبر واجهة التطبيقات البرمجية API، ما يفتح المجال أمام قطاعات مثل البنوك والخدمات الحكومية للاستفادة من حلول تحقق ذكية وسريعة وآمنة دون الحاجة إلى أجهزة داعمة إضافية.

وأكدت الشركة أن هاتين التقنيتين تأتيان في إطار دعم منظومة التحول الرقمي الآمن في المملكة، وتعزيز حماية البيانات وحلول الأمن السيبراني، بما ينسجم مع متطلبات قطاع الأعمال الذي يشهد توسعًا متسارعًا في البنى الرقمية.

وبحسب الشركة، فإن التقنيات الجديدة تمثل "جيلًا جديدًا من أدوات التحقق" يعتمد على السلوك البشري الطبيعي، ويُعد من أكثر الحلول تقدمًا وموثوقية على مستوى العالم، وسط توقعات بتوسّع نطاق استخدامها في المؤسسات الحيوية خلال السنوات المقبلة.

القياسات الحيوية السلوكية

التقنية الثانية: تعتمد على نمط الكتابة عبر لوحة المفاتيح (Keyboard Biometrics)، وهي تقنية ترتكز على القياسات الحيوية السلوكية من خلال تحليل الطريقة الفريدة لكل مستخدم في الكتابة. وتشمل عملية التحقق عناصر متعددة أبرزها: سرعة الكتابة، الفواصل الزمنية بين ضغطات المفاتيح، وسلوك المستخدم أثناء إدخال البيانات. ومن خلال هذه المعطيات تُنشئ المنصة "بصمة كتابة" خاصة بكل مستخدم، تتيح التحقق المستمر من الهوية طوال فترة استخدام النظام، وليس فقط عند تسجيل الدخول. وتعد هذه التقنية خطوة مهمة نحو الاستغناء عن كلمات المرور أو رموز التحقق (OTP)، نظرًا لصعوبة تقليد سلوك المستخدم الكتابي واعتماده على نمط يصعب اختراقه.

Hand Talk: جسر تواصلي للصم وضعاف السمع

أستخدمت تقنية الذكاء الاصطناعي في بناء هذا التطبيق، ليصبح أحد أبرز الابتكارات التي وُظفت لخدمة الصم وضعاف السمع. يهدف Hand Talk إلى تسهيل عملية التوصل من خلال ترجمة لغة الإشارة إلى نص مكتوب أو صوت منطوق، والعكس في بعض الاستخدامات. وأصبح التطبيق صوتًا للأفراد، يوصل أفكارهم وأحاديثهم، ويختصر الفجوة التي شكّلت عائقًا في التواصل بين أفراد المجتمع.

وظهرت فكرة التطبيق في عام 2012 على يد مجموعة من المطورين، بدافع إنساني ورغبة في استغلال التقنية لبناء جسر تواصلي يُسمع من خلاله صوت جميع أفراد المجتمع.

الرؤية الحاسوبية والتعلم

يعتمد التطبيق على تقنيات متقدمة من الذكاء الاصطناعي، أبرزها الرؤية الحاسوبية والتعلم العميق. تبدأ آليه عمله بالتقاط حركات لغة الإشارة عبر كاميرا الهاتف، ثم يحللها باستخدام نماذج ذكاء اصطناعي مدربة على قواعد بيانات ضخمة تضم آلاف الإشارات، وبعد التعرف على الحركة، يحولها التطبيق إلى نص مكتوب أو صوت منطوق. كما يمتلك التطبيق ميزة تحويل النص أو الكلام إلى لغة الإشارة باستخدام شخصية رقمية ثلاثية الأبعاد.

تمكين شريحة واسعة

يُعد تطبيق Hand Talk مثالاً حيًا على قدرة تقنية الذكاء الاصطناعي في إحداث تغيير فعلي في حياة الناس، فهو ليس مجرد تطبيق ترجمة، بل جسر تواصلي يسهم في دعم الشمولية و تمكين شريحة واسعة من المجتمع في التفاعل بكل يُسر.

Hand Talk

آفاق

المشرف العام
د. علي زهير القحطاني

نائب المشرف العام / رئيسة التحرير
أ. أمل محمد أبومديني

نائب المشرف العام التنفيذي
يحي بن عبدالله التيهاني
هاتف: 2419922 | yaltihani@kku.edu.sa

مساعد المشرف العام للشؤون الإدارية والمالية
علي أحمد آل سعيد

نائب رئيسة التحرير
أشواق وجب البقمي

قسم الأخبار: Aafaq1@kku.edu.sa | قسم الإعلان والتوزيع: هاتف 2419441 - فاكس 2419933 - Aafaq5@kku.edu.sa
كافة المراسلات باسم المشرف العام | صحيفة «آفاق»، المدينة الجامعية بالقرعاء- كلية العلوم الإنسانية | هاتف: 2419441 | فاكس: 2419933
الإيميل العام: aafaq@kku.edu.sa | تويتر: twitter.com/aafaqkku | فيسبوك: facebook.com/aafaqkku
كافة الآراء الواردة في الصحيفة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ولا تعكس بالضرورة رأي صحيفة آفاق أو رأي جامعة الملك خالد
كافة الحقوق محفوظة لصحيفة «آفاق»

د. علي بن زهير القحطاني

ألف ألف مبروك

مع نهاية دوام يوم الخميس الماضي، لم يكن إطفاء أنوار القاعات والمدرجات الأكاديمية مجرد إجراء روتيني، بل كان إعلانًا صامتًا عن ختام مرحلة حافلة بالجهد والتحدي. أغلقت الشعب، وتوقفت عمليات رصد الدرجات، وظهرت النتائج لتكشف حصيلة فصل دراسي من السهر والمثابرة، ففرح المجتهدون، وابتهجت البيوت والأسر، وتبادل الأصدقاء والأحباب عبارات الفخر والتهنئة بمن تصدر المشهد وحصد أعلى الدرجات ومراتب الشرف.

في رأيي، لا يقتصر النجاح على من نال الصدارة فحسب، بل يمتد ليشمل كل من خاض التجربة بصدق، وبذل ما في وسعه، وتعلم من محاولاته، سواء توجت بالتميز أم لا. فالنجاح الحقيقي هو ثمرة الإصرار، والالتزام، وعدم الاستسلام، وهو نتيجة طبيعية لمسار طويل من العمل الجاد.

هنيئًا لكل من قطف ثمار تعبه وذاق طعم الإنجاز، وهنيئًا لكل من كان خلف هذا النجاح من أسر ومعلمين وداعمين آمنوا بالقدرة وشجعوا على الاستمرار. كما أن التقدير واجب لكل من لم تتحقق آماله هذه المرة، فالتجربة بحد ذاتها خطوة نحو نضج أكبر وفرص قادمة. فالنتائج ليست نهاية الطريق، بل محطة للتأمل والاستعداد لما هو أفضل.

يعجز اللسان والبيان والقلم عن الاحاطة بحجم مشاعر الفرح والسرور التي تتفجر عند لحظة النجاح. تلك المشاعر التي تأتي ممزوجة بنشوة الفوز والانتصار.

في رأيي، هذا الانتصار لا يُقاس بالدرجات أو الشهادات وحدها، بل هو قبل كل شيء انتصار على الذات، وعلى الكسل والتسويف، وعلى رفقاء السوء، وعلى سيل المغريات التي تعترضنا الأجهزة والبرامج والتطبيقات التي تسرق الوقت والجهد دون أن نشعر.

لقد أصبح التحدي اليوم ضرورة لا خيارًا، ولن ينجح إلا من امتلك الشجاعة لمواجهة المعوقات والصعوبات، وتجاوز كل ما يعطل طاقته ويبدد أحلامه. فالطريق إلى التميز لم يعد مفروشًا بالسهولة، بل يتطلب وعيًا وانضباطًا وإصرارًا مستمرًا.

ومن هذا المنطلق، أرى أن التهنئة لا تقتصر على لحظة النجاح فحسب، بل تشمل كل خطوة صادقة في طريق المجاهدة والاجتهاد. مبروك للمرة الألف لمن أسعدوا أسرهم وأحبابهم وأنفسهم، ولكل من يترقب صعودهم وتميزهم، فهؤلاء هم الدليل الحي على أن الإرادة قادرة على صناعة الفارق وتحويل الطموح إلى واقع. وفي المقابل، لا بد من وقفة صادقة مع من غلب عليهم التسويف والتقصير، ومن سمحوا للأوهام والأحلام غير الواقعية، وللكسل والأضواء السراب الزائفة أن تسيطر على أوقاتهم وجهودهم. وفي رأيي، فإن الخسارة هنا ليست دائمة، بل هي نتيجة طبيعية لمسار يمكن تصحيحه متى ما وجد الوعي والإرادة. قد تكون ساعات الهم والغياب والاهمال ثقيلة في نتائجها، لكنها تظل قابلة للتعويض إذا استُبدلت بساعات من الجد والاجتهاد، ومراجعة الذات، والندم الإيجابي الذي يقود إلى الرجوع للواقع لا إلى الاحباط. وصدق من قال، من جد وجد، ومن زرع حصد، فهي قاعدة لا تتغير بتغير الظروف. ومن هذا المنطلق، يبقى الأمل كبيرًا في كل من لم يوفق هذه المرة، ولن نفقد الثقة بقدرتهم على النهوض من جديد. وبإذن الله تعالى، سنبارك لهم قريبًا، ونفرح بنجاحهم كما فرحنا بزملائهم وزميلاتهم المتفوقين والمبدعين، فالإمكانات موجودة، وما ينقص هو القرار الصادق بالبدء من جديد. وختامًا، وفي ضوء ما سبق، أرى أن واجب الشكر والتقدير لا يقل أهمية عن الاحتفاء بالنتائج نفسها. فخلف كل نجاح منظومة متكاملة من الجهود.. نشكر كل من يقف خلف كل هذه النجاحات من الأستاذ والأستاذة في القاعات والمعامل والمختبرات، إلى أكبر مسؤول في هذا الصرح الشامخ "جامعة الملك خالد". لقد أثبت الجميع، وبالشواهد والأدلة، أن الطالب والطالبة هما جوهر العملية التعليمية وأعظم مسؤولية تحملها جميعا.

ومن وجهة نظري، لولا الطلاب والطالبات لما وُجدت الجامعات، ولما رأينا هذا العدد الكبير من الأكاديميين والإداريين والتقنيين، ولا عناصر الأمن والسلامة الذين يؤدون أدوارهم بكل إخلاص واحترام. فالجميع شركاء في صناعة هذا النجاح، وكل حلقة في هذه السلسلة لها أثرها الواضح والمقدر. لذلك، فإن التهنئة تتجدد وتتضاعف، ألف ألف ألف مبروك للمرة المليون، مع أصدق الدعوات بمزيد من التفوق والتميز، واستمرار هذه المسيرة المضيئة التي تعكس رسالة الجامعة السامية ودورها الريادي في بناء الانسان وصناعة المستقبل.

آفاق

أ. أمل محمد أبومديني
رئيسة التحرير

حصاد العام: دروس تعلّمتها من الطلاب

تمضي الأيام حتى نقف على حافة نهاية العام محمّلين بالأسئلة والآمال، وضمن قائمة أسئلتي المعتادة أضفت هذا العام سؤالًا جديدًا؛ سؤالًا بدا - بالنسبة لي -أكثر تأثيرًا رغم أنّ العادة جرت بعكسه. فبينما نميل غالبًا إلى التساؤل عن أثرنا كأعضاء هيئة تدريس على الطلاب؛ اخترت هذه المرة أن أوجّه النظر إلى الاتجاه الآخر، وأسأل نفسي: "كيف يؤثر الطلاب والطالبات علينا كمحاضرين؟ وما الذي تعلمته منهم؟".

لم تكن القاعات الدراسية مساحة للتلقين فقط، بل ساحة للنقاش، يتبادل فيها الجميع أدوار المتعلّم والمعلّم في آنٍ واحد. فقد أدركت من خلال الحوارات والعروض الصفّية أن الطلاب لا يبحثون عن المعلومة وحدها بقدر ما يسعون إلى فهم سياقها واتصالها بحياتهم ومجتمعهم. ومن خلال هذه التجربة، ساعدتني مشاركاتهم في تحليل القضايا من زوايا لم أكن ألتفت إليها، وفتحت أمامي أسئلة جديدة حول موضوعات المقرر، كما أضافت قصصهم الواقعية ومراجعهم بعدًا معرفيًا مختلفًا وسّع دائرتي الفكرية، حتى أصبحت أشعر أنني أتعلّم معهم في رحلة معرفية مشتركة.

وبيّنت لي الأيام أن دور عضو هيئة التدريس يمتد إلى ما هو أبعد من تقديم المحتوى؛ إذ يظلّ الإصغاء عنصرًا محوريًا في نجاح التجربة التعليمية. الإصغاء للأسئلة التي تحمل خلفها قلقًا أو حاجة للدعم، وللآراء التي تعبّر عن نظرة مختلفة، وللصوت الذي يبحث عن مساحة الحضور والمشاركة. ومن خلال هذا الإصغاء، تعلّمت منهم دروسًا إنسانية عميقة؛ تعلّمت الإصرار رغم الظروف، والقدرة على الاستمرار وسط الضغوط دون أن يتراجع حضورهم والتزامهم. كما تعلّمت المرونة في بناء ذواتهم المهنية بالتوازي مع تحصيلهم الأكاديمي، وكيف يمكن للطالب أن يطوّر مهاراته العملية مبكرًا دون أن يتخلى عن شغفه بالدراسة.

ورأيت من تجاربهم أن النجاح لا يقف عند حدود الدرجات، بل يمتد إلى القيم التي يتمسكون بها والمبادئ التي يحافظون عليها في مواقفهم وعلاقاتهم. فهناك نجاح لا يظهر في كشف الدرجات، لكنه يتجلى في الوعي والانضباط والأثر الذي يتركونه من حولهم. وتعلّمت منهم أيضًا قيمة التفكير الإبداعي؛ فقد كانوا يفتحون زوايا جديدة، فتركت لخبراتهم مجالًا أرحب للنمو.

وفي نهاية هذا التأمل، أدركت أن أثر الطلاب والطالبات علينا لا يقل عمقًا عن أثرنا عليهم؛ فالتعليم مسار متبادل نصنعه معًا، نتعلّم فيه بقدر ما نعلّم، وننمو بقدر ما نُنمّي، فنخرج منه أكثر وعيًا بذواتنا وبمعنى رسالتنا التعليمية.